MAKOU Free zone of creativity

ماكو فضاء حر للإبداع

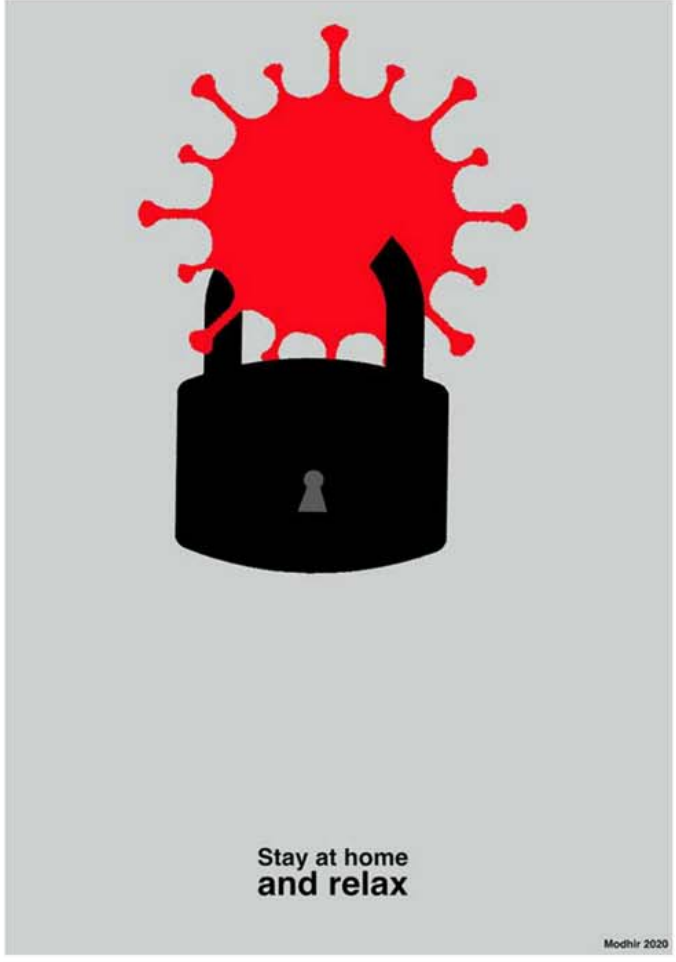


May 2020

**ماكو**. فضاء حر للابداع، العدد الاول

MAKOU Free zone of creativity
c: makouzone@gmail.com

جميع الصور المنشورة من حق الفنان او جامع الاعمال الفنية

لوحة الغلاف ، كورونا ٢٠٢٠ للفنان كريم رسن

لوحة الغلاف الاخير للفنانة سعاد العطار، مجموعة رفعة الجادرجي

**ضياء العزاوي** : وداعا رفعة الجادرجي
**كريم رسن** : كورونا، دفتر فني،
**محمود العبيدي** : كتاب الضجر في زمن الزجر، دفتر فني.
**عمار داود** : الخفاش وكورونا وانا
**مظهر أحمد** : نتاج العزلة.
**ضياء العزاوي** : متعة العزلة، رئة معطوبة
**غسان غالب** : فكرة كرسي.
**صدام الجميلي** : مطبخ العائم، دفتر فني.
**دلير سعد شاكر** : في غرفة في الطابق الارضي.
**وليد القيسي**: يوميات.
**نزار يحيى** : الدفتر الغير مكتمل.
**علي جبار** : العزلة.
**سيروان باران**: كورونا.
**علي رشيد**: أحدهم ينتظر حولنا.
**عمار دواد** : كائنات المخيال .

ولدت فكرة هذا الفضاء من العزلة الإجبارية التي سببها وباء كورونا، والذي فرض على الحكومات المختلفة تطبيق الحجر بعد ان إكتشفت هذه الحكومات قصور مؤسساتها الطبية وعدم قدرتها على توفير الرعاية الكاملة لمواطنيها بغض النظر عن العمر، على عكس من ذلك تمكنت العديد من المؤسسات والمنصات الفنية )متاحف، مؤسسات فنية، مسارح ودور الأوبرا ( على تقدمي العديد من الفعاليات الباهضة الثمن بدون مقابل لكي توفر للمحجورين قضاء وقتهم بمتعة، وقد سايرت بعض المؤسسات العربية هذا التقليد، حيث نظم متحف الفن العربي في الدوحة معرضا عربيا يمكن زيارته وكذلك نادي للسينما فيها، كما نظم متحف اللوفر في أبو ظبي حوارات مع المختصين حول انعكاسات هذا الوباء على حركة الفن عالميا أما مؤسسة كندة للفن العربي المعاصر فقد أعلنت عن معرض فني بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس يعكس جهد الفنانين العرب بالتعامل مع هذه الجائحة وضمن هذه الظروف ظهر أكثر من مجلس فني ثقافي يقوم على الحوار وتقديم بعض الفنانين العرب للحديث عن تجربتهم ، من هذه المجالس ، مجلس سلطان القاسمي (مؤسسة بارجيل) في واشنطن ومجلس الرسامة الفلسطينية سامية الحلبي في نيويورك. ( ماكو ) فضاء هو اقرب الى مجلس فني توثيقي ، من أجل أن يُختبر العمل الفني عبانيا، وبالتالي مناقشته ضمن ظروف كل فنان وكيف وجد نفسه بعيدا عن مشغله بكل ما فيه من أدوات ومواد وكيفية إخضاع قدرته لخلق أعمال ضمن الممكن من المواد والادوات.

ضياء العزاوي

ملصق تصميم مظهر احمد

# وداعا رفعة الجادرجي

ضياء العزاوي

تعرفت على الجادرجي عام ١٩٦٦ عندما حضر مع المعماري معاذ الالوسي لزيارة معرضي الشخصي الثاني الذي اقيم حينها في جمعية الفنانين العراقيين. تحدث معي بصوت خافت و باقتضاب عن الأعمال المعروضة، وابدى اهتماما ببعض ما كان معروضا، ثم غادر دون أن يذكر شيئا، وفي اليوم التالي اتصل مكتبه طالبا حجز عملين، وهما "المدينة الخضراء" و"لوحة النجف" - حتى الآن يبقى موضوع جامعي الأعمال الفنية في العراق تاريخا مبهما- إذ ظلت تلك الاعمال التي تم اقتناؤها مخفية بشكل ما من الأشكال، ولعل أول معرض فني اقيم مع إشارة لمالك هذه اللوحة او تلك كان في ما نظمته عام ١٩٦٨في مديرية الفنون - وزارة الثقافة والإعلام آنذاك بإشراف لمعان البكري ،و كان عن أعمال الفنان جواد سليم. وخلال التسعينات عندما اشتد الحصار الاقتصادي ظهرت العديد من الأعمال نسبت في حينها للمصري صبيح محمود شكري، والشخصية البغدادية المعروفة باهر فايق. وفي الغالب كانت الأعمال من الجيل الأول( فايق حسن، جواد سليم ومحمود صبري). بالنسبة لنا نحن الفنانين كنا على معرفة بأن المعماريين العراقيين لهم اهتمامات متفرقة بجمع الأعمال الفنية وكان اسم رفعة إلى جانب أسماء اخرين من المعماريين أمثال محمد مكية، قحطان عوني، مدحت مظلوم وأخيه سعيد علي مظلوم وهشام منير، إلى جانب بعض الشخصيات الاجتماعية العراقية أمثال محمود شويلية ،الا ان رفعة ومكية هما الاكثر تميزا بينهم، فرفعة اسس في عام ١٩٦٤ أول صالة عرض شخصية باسم ( كالري ايا) بينما مكية مع هنري زغوبدا ومظلوم افتتحوا عام ١٩٦٥ قاعة عرض حتت اسم ( كالري الواسطي) بمعرض شخصي للفنان سعدي الكعبي، كما اختلف رفعة عن مكية في الفنانين الذين جمعهم من حيث الاسماء وعدد الأعمال ، وكلاهما توقف عن جمع الأعمال بعد منتصف السبعينات. لكن مكية استمر في ذلك ،فيما بعد من خلال كالري الكوفة الذي أسسه في لندن فكان يقتني في الغالب عمل او عملين من كل معرض يقام بغض النظر عن قيمتها الفنية. كان رفعة متابعا بشكل واضح من خلال تنوع تواريخ الأعمال الموجودة ضمن مجموعته، كما تبين لي من مجموعة اعمالي الاثني عشر التي جمعها من اول عملين اقتناهما عام ١٩٦٦ إلى آخر معرض لي في بغداد عام ١٩٧٦ وكان في نفس الوقت حريصا على التعرف على الفنانين الذين يزورون بغداد، إذ دعاني والفنان السوري غياث الأخرس بمناسبة إقامة معرضه الشخصي على قاعة المتحف الوطني في بغداد الى عشاء في الدوبة التي حولها إلى مكان للالتقاء بأصدقائه. تشمل مجموعة رفعة اللوحات وبعض أعمال الطباعة وخلت من النحت وفن السيراميك وضمت المجموعة أعمال لكل من جواد سليم ، لورنا سليم ، فايق حسن، شاكر حسن، خالد الرحال، محمود صبري، ضياء العزاوي، رافع الناصري، يحيى الشيخ، هاشم سمرجي، وداد الاورفلي، مجبل مزهر، سعدي الكعبي، علي طالب، حافظ الدروبي، سالم الدباغ، ليلى العطار، هاشم الطويل، عامر العبيدي، صالح الجميعي، ومظفر النواب،ولم أطلع على مجموعته الفنية الا أخيرا ولم يكن حينها في وضع صحي يسمح بمحاورته عن الكيفية التي جمع بها هذه الأعمال، حيث خلت مجموعته من أعمال لفنانين آخرين مثل اسماعيل الشيخلي، وفرج عبو، وكذلك لم يولي شاكر حسن اهمية رغم معاصرته له عبر علاقة شاكر بجواد. في المجموعة عملين فقط لشاكر، كما خلت مجموعته من أي عمل لكاظم حيدر. جاء رفعة الى لندن عام ١٩٨٣ وقضى فيها حوالي العامين قبل سفره الى هيوستن في الولايات المتحدة وخلال هذه الفترة كنت التقيه بين الحين والآخر، وفي احدى المرات عرفته على الطباع المرحوم هيوستومن الذي انجز له مجموعة فنية لمختارات من تصوير والده السياسي كامل الجادرجي، وأخرى لمختارات من أعماله المعمارية. وفي حينها كان يعمل على تصميم مجلس الوزراء في بغداد والذي تعاون فيه وللمرة ثانية مع فنانين عراقيين، وهما الخطاط محمد الصكار، والفنان مهدي معطشر، وكان قبل ذلك تعاون مع جواد سليم في تصميم اللافتة الكونكريتية لتكون أرضية لمنحوتاته والتي سميت فيما بعد بنصب التحرير. ولعل رفعة وهشام منير هما الوحيدان اللذان تعاونا مع الفنانين خلال تاريخهم المهني. الفرق بينهما أن رفعة كان في تعاونه مهنيا بمعنى إن عمله كان الأساس في هذه العلاقة، بينما هشام منير أراد من الأعمال الفنية التي تعاون فيها مع فنانين كما في عمارة دار الضيافة الحكومية، وعمارة التأمين العراقية كفرض تزييني للمكان فحسب ،إذ كانت منحوتة اسماعيل فتاح تنصدر الجانب الخارجي من العمارة والذي تم سرقته مع الأسف من قبل الرعاع يف الأيام الأولى من الاحتلال عام ٢٠٠٣ .ولا ادري ماذا حل بعملين آخرين واحد لي والآخر لرافع الناصري. وفي احد الأيام من عام ٢٠١٦ كنت انتظر في الاستوديو يقظان شقيق رفعة بمناسبة مروره في لندن لبضعة أيام مع المرحومة المعمارية وجدان ماهر ،عندما اتصل بي ليخبرني بان رفعة يود ان يرافقهما. لم أصدق ما قاله وذلك لصعوبة صعوده وهو المقعد، لكنه رفض كل الأسباب التي تمنعه من المجيء معهما فكان له ما اراد. كان متقدما بشكل مذهل ،كان يود ان يعرف ما يجري في الفن العراقي وما أنتجته من أعمال، ورغب في معرفة استخدامي للكمبيوتر ومدى الاستفادة منه في عملي الفني وخاصة في مجال الطباعة، وبدا في غاية السعادة وهو يتابع ما اشرحه له. وكنت في حينها أعمل على تنفيذ جائزته السنوية التي تقدم من قبل مؤسسة "تميّز" البريطانية فاستثمرت الفرصة لكي احصل منه على نماذج من توقيعه لاستخدامه في الصندوق الذي يحوي الجائزة. توفى رفعة في العاشر من شهر نيسان ٢٠٢٠ بعد سنوات من وضع صحي متقلب برعاية عقيلته السيدة بلقيس شرارة التي بذلت جهدا استثنائيا لتوفير حياة كرمية يستحقها. لا شك ان الموت هو سنة الحياة لكن المؤسف أن يموت مبدع من امثاله خارج العراق حاله حال الجواهري الذي دفن في مقبرة الغرباء في دمشق وغيره من المبدعين.

المدينة الخضراء ١٩٦٦ ضياء العزاوي

جواد سليم

الجادرجي في زيارته عام 2016

خالد الرحال

فائق حسن

سعدي الكعبي

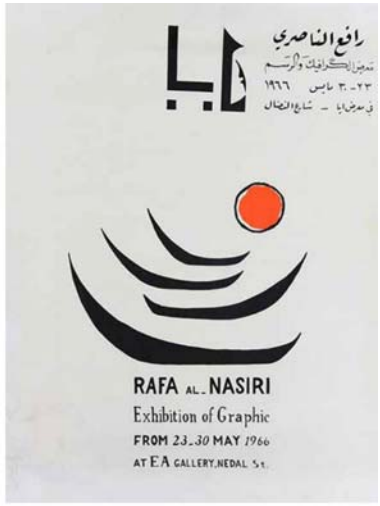


رافع الناصري، ملصق كالري أيا

محمود صبري

من اليمين رفعة الجادرجي، اسماعيل فتاح، محمود صبري وضياء العزاوي في منزل الجادرجي في منطقة سري عام ١٩٨٣

رافع الناصري

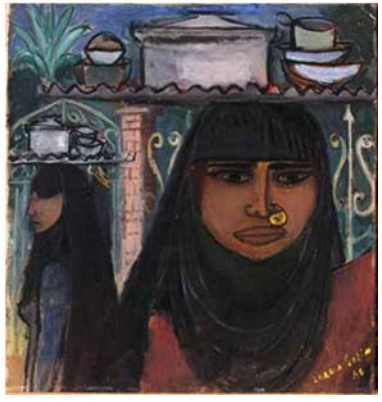

لورنا سليم

# كريم رسن

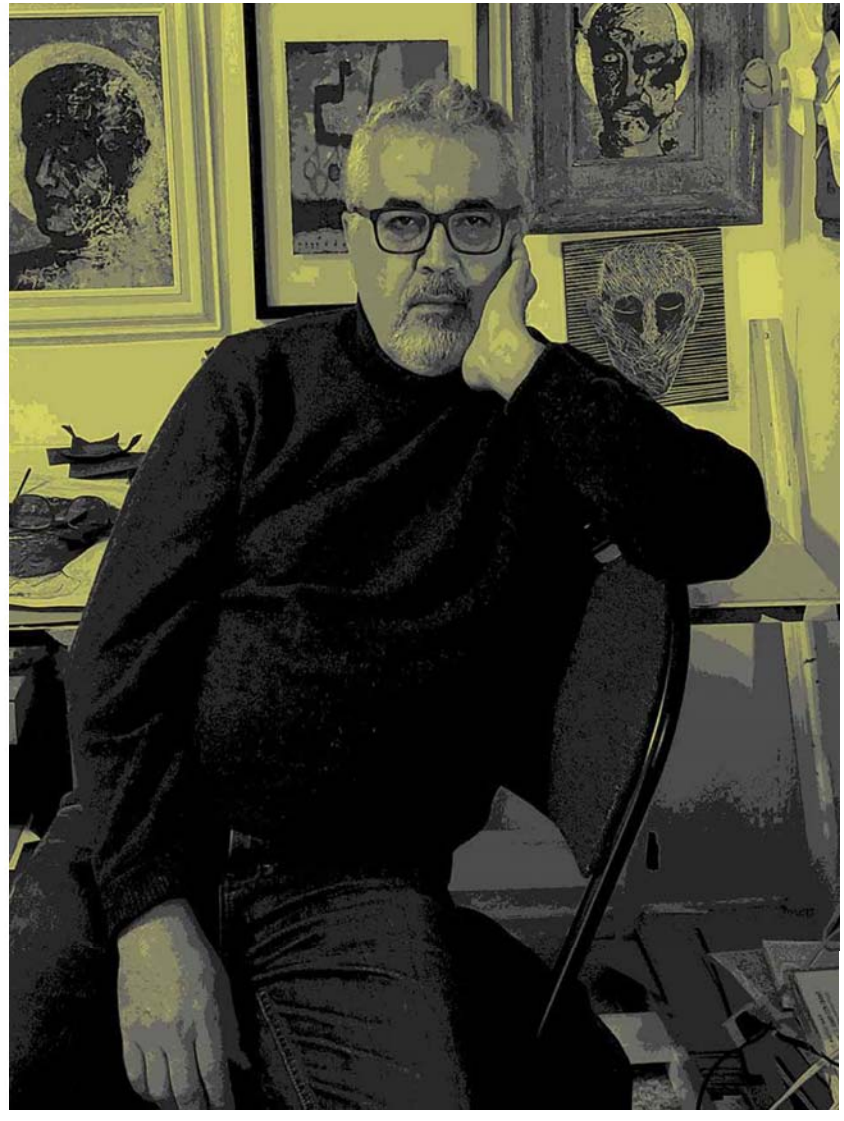

انتشر فايروس كورونا المستجد"كوفيد19-" بشكل سريع وغير مسبوق. أصيب العالم ومؤسساته الصحية بالارتباك حول كيفية احتوائه والسيطرة عليه. تسبب ذلك في إعلان حالة الطوارئ في أغلب دول العالم وإغلاق مؤسساتها الاقتصادية والخدمية وتعطيل مرافق الحياة العامة وفرض شروط صارمة للحركة والتنقل الا في حالة الضرورة.

أفرزت هذه الإجراءات السريعة نوع من الخوف وترقب مصير مجهول، أصبح فيه الوجود الإنساني مهدد بالفناء من قبل عدو خفي فاقت قدراته الأسلحة الفتاكة. هذه الجائحة أزهقت أرواح الكثير من الضحايا الأبرياء. خلال هذا الزمن العصيب الذي مضت ساعاته وأيامه بشكل بطيء، كنتُ أتابع المحطات التلفزيونية وهي تبث أخبار تفشيه وتفاقم الأعداد التي تُصاب به يومياً. لم تكن هناك وسيلة دفاع يمكن اتخاذها ضد هذا الوباء سوى التقيّد بتعليمات المؤسسات الصحية وملازمة المنزل، التي أفرزت بدورها حالة من الملل في بداية تلك الجائحة. مع مرور الأيام قررت العودة الى ممارسة نشاطي الإنساني والفني بقوة، بدوافع وجودية والإيمان المطلق بانتصار الحياة على هذا الوباء قريباً.

خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة، تبادر الى ذهني العودة إنتاج دفاتر فنية، كُنت خصصت لها جانب مهم من اهتماماتي الجمالية، لكونها وفرّت لي فضاء من الحرية في التعبير عن قضايا حياتية وإنسانية وسياسة أهتم بها شخصيا، أو انها متعلقة بقضايا مصيرية عالمية. تبادر الى ذهني إنجاز دفتر فني يمكن من خلاله التعبير عن تصوراتي الفنية الآنية حول مشكلة تفشي فايروس كورونا المستجد وخطره المميت.

حين باشرتُ العمل في الدفتر لم يكن في ذهني التعرض لهذا الموضوع على وفق كشوفات طبية أو مختبرية، بل على ضوء تصورات فنان يعيش وطأة المحنة وخطورتها في تهديد وجوده الإنساني. حاولت التعرض للموضوع بدافعية رؤية فنية معاصرة أعتمد فيها السيناريو في متابعة مكونات الدفتر الذي صممته على شكل مطوي من مادة الورق السميك. تم تنفيذ الأشكال والمكونات الفنية بواسطة الرسم بالأحبار الملونة مع الكولاج، بأدائية تعبيرية تجريدية لمراحل انتقال الفايروس من المحيط الخارجي الى داخل الجسم البشري عن طريق التلامس ومن ثم الى الفم والأنف. يحتوي الدفتر الفني غلاف يُصور بعض التفاصيل المتخيلة لحركة الفايروس وهو يصل الى هدفه الأخير ( الرئتين )، حيث يصل فعل الإصابة الى مرحلة الخطر المميت .

في بداية العمل في دفتري الفني، كان في ذهني تصور لشكل الفايروس من خلال بعض الصور المجهرية التي تبثها بعض القنوات التلفازية في نشارتها الإخبارية وبعض التقارير الطبية. في بعض الأحيان كنت أجد إن شكله المجهري وألوانه فيهما تجانس فني وجمالي معين يثير الانتباه ...! لكن في واقع الحال إن هذا الفايروس قد تسبب في فناء أعداد كثيرة من البشر من مختلف الألوان والأجناس، وأن شكله ولونه أصبحا رمزاً من رموز الموت ...!

دفتر فني، مواد مختلفة على الورق مع غلاف، ٣٤ * ٢٤* ١٦٨سم ٢٠٢٠

## محمود العبيدي

# كتاب الضجر في ايام الزجر

غالبا ما غرد محمود العبيدي خارج سرب مجايليه، مهوس بالمكان وكان بيته في الدوحة (جنته المفقودة) بعد ان عاد الى كندا، لكن سرعان ما اغرته تجربة بدأ بها أصدقاء له بالعمل على إنشاء متحف للفنون في الأرض التي يمتلكونها، جاء الى لبنان مع كامل عائلته لينغمس بمشروع متحف نابو، ويقنع ساعده الأيمن المصمم السوري معتز حجي بمغادرة الدوحة والالتحاق به، بعد اشهر من العمل وإذا بالمتحف يصبح دالة فنية وثقافية حرضت الآلاف من اللبنانيين لزيارة هذا المعلم الجديد. في توجهه وتمويله، قضى محمود اشهرا بين موقع المتحف ومزرعة الحاج في الكورة بكل ما فيها من الأطياب والاثمار. لكنه سرعان ما اضطر لمغادرة جنته الثانية بعد دخول لبنان في صراعاته السياسية ليحط في شقة في عمان تعود لصديق فلسطيني بعدما تأخر عرض العمل من قبل متاحف الدوحة ليعود لها. كل ما في الشقة لا يعود له وضمن الالتزامات المتشددة من قبل السلطات كان عليه ان يعمل على تحويل هذا المكان الى مساحة قابلة لتوفير ما لديه من قناعات ضمن المتوفر مما يحيط به، فرسم على إحدى ستائر الشقة ليعود إلى ما عمله قبال ومنذ سنوات بعيدة حيث رسم على احدى ستائر شقتهبما توفر حوله من مواد ( بيعت هذه اللوحة في مزاد سوذبي). ولعل هذا الدفتر الذي يحمل عنوانا هو ترداد لعناوين من الموروث الإسلامي( كتاب الضجر في ايام الزجر) هو صورته الان وفيه يشكل الكولاج مادة أساسية مستعينا بما توفر حوله من مجلات فانشغل بتجميع هذه القصاصات لكي يحقق ما بينها ارتباطا مدهشا عبر خطوط سريعة وحادة مع اشارة إلغاء وضطب كل ذلك، ماهو إلا تعبير عن غضب مستتر ورفض لواقع يتبدل بسبب صراعات المنطقة وما يستهدفها من أخطار.

هادي رستم

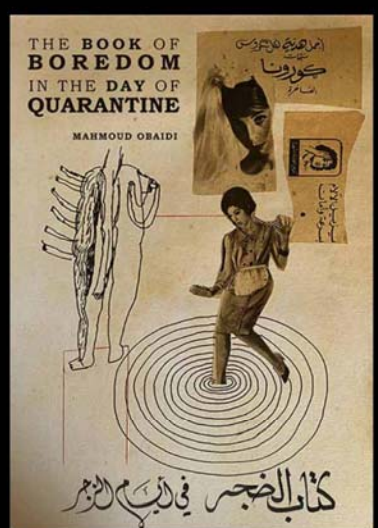


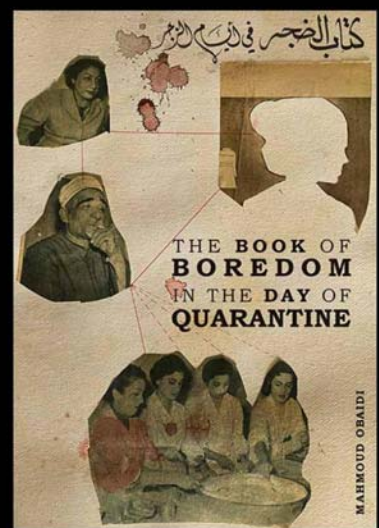


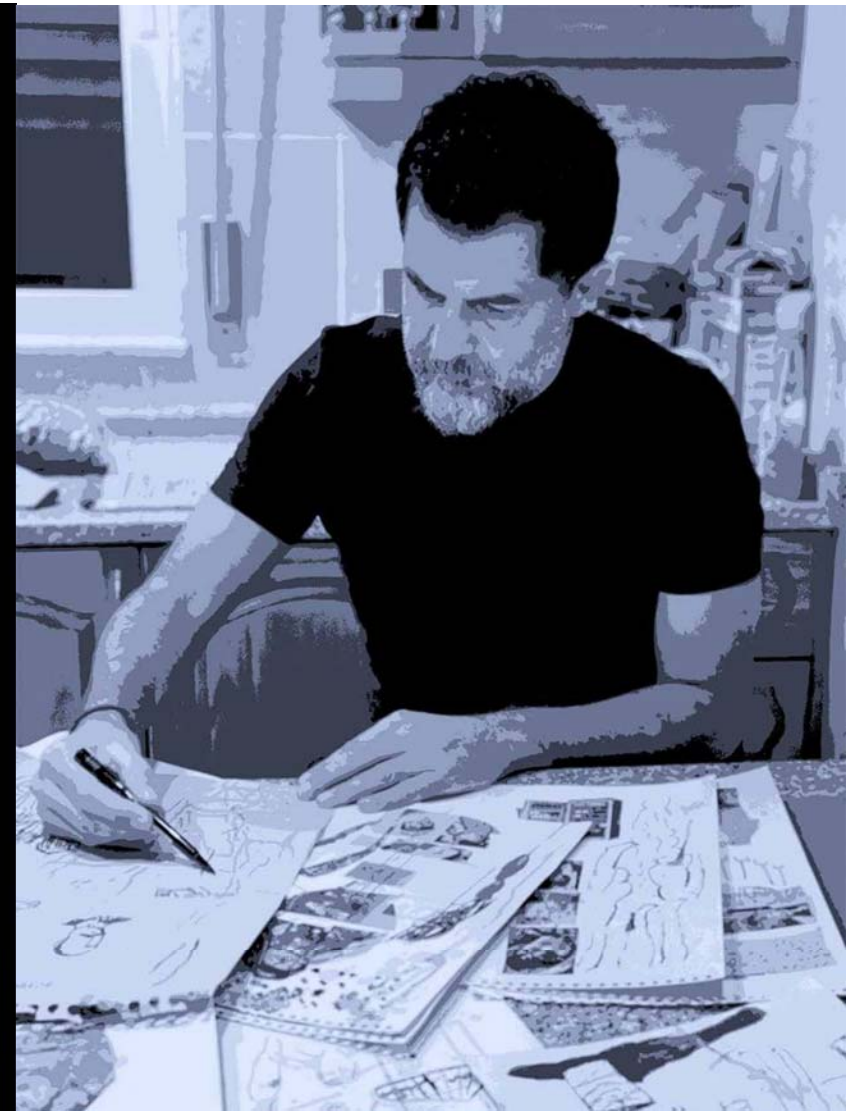

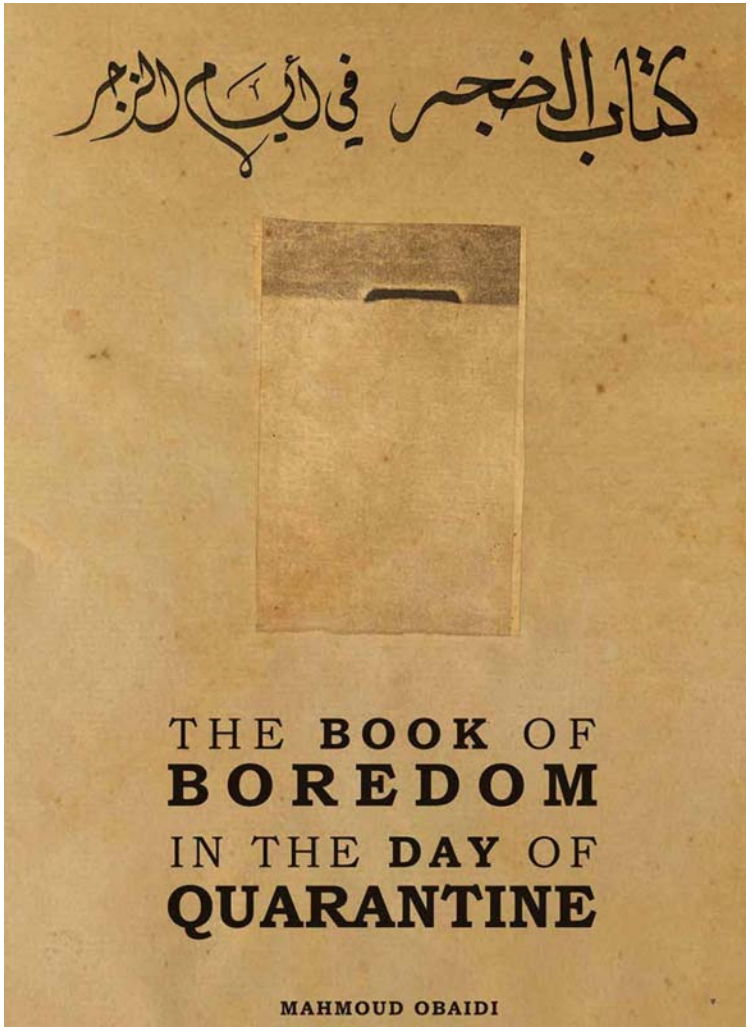
كتاب الضجر في أيام الزحم
THE BOOK OF
BOREDOM
IN THE DAY OF
QUARANTINE
MAHMOUD OBAIDI

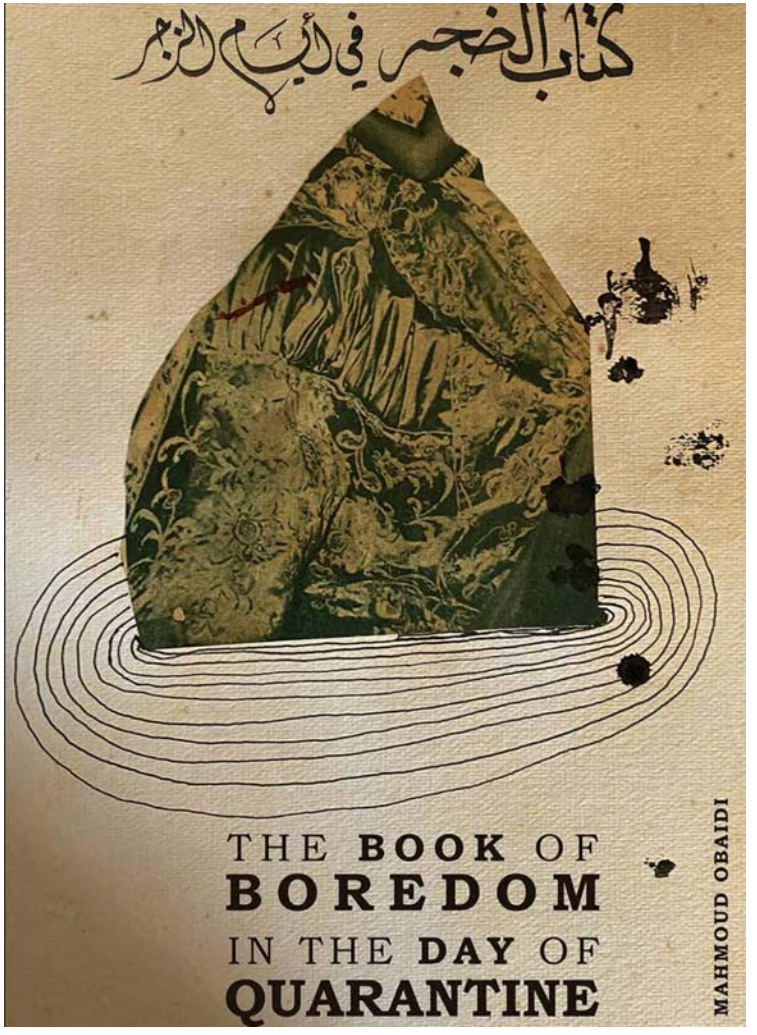
كتاب الضجر في أيام الزحم
THE BOOK OF
BOREDOM
IN THE DAY OF
QUARANTINE
MAHMOUD OBAIDI

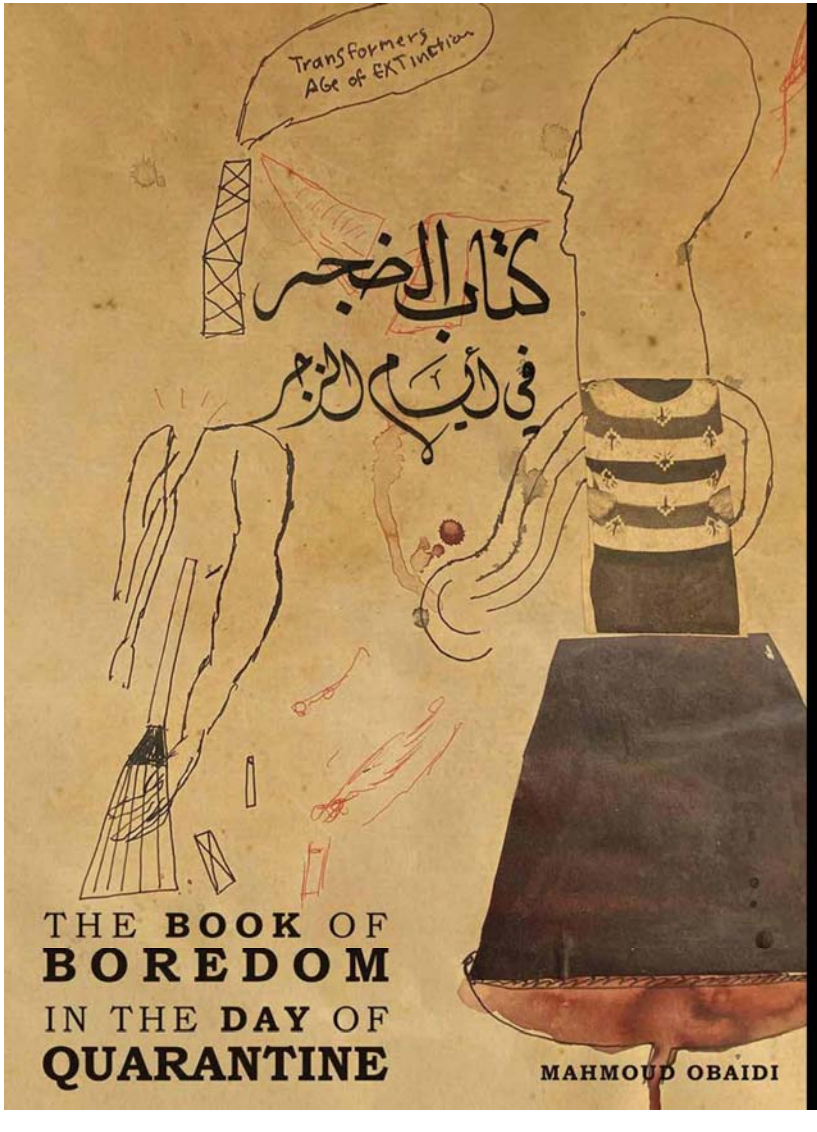
Transformers
AGe of EXTinction
كتاب الضجر
في أيام الزحر
THE BOOK OF
BOREDOM
IN THE DAY OF
QUARANTINE
MAHMOUD OBAIDI

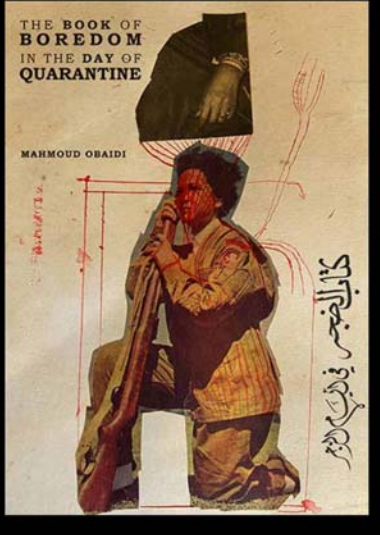
THE BOOK OF
BOREDOM
IN THE DAY OF
QUARANTINE
MAHMOUD OBAIDI
كتاب الضجر في أيام الزحر

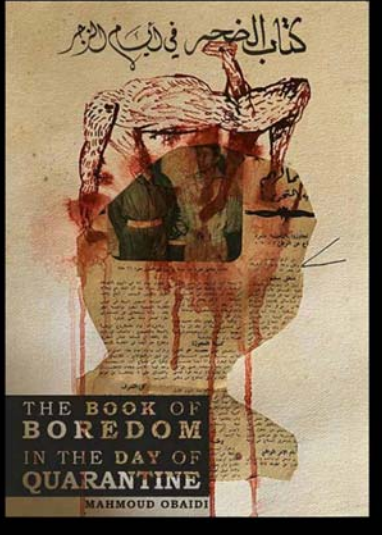
كتاب الضجر في أيام الزحر
THE BOOK OF
BOREDOM
IN THE DAY OF
QUARANTINE
MAHMOUD OBAIDI

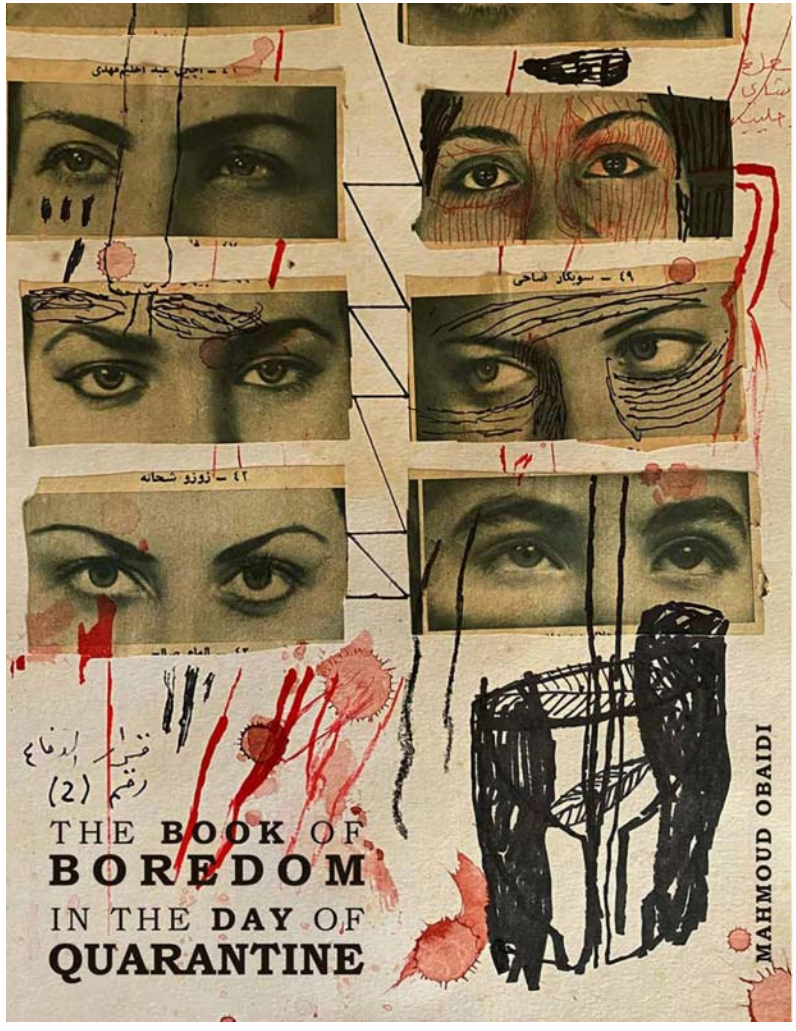
THE BOOK OF
BOREDOM
IN THE DAY OF
QUARANTINE
MAHMOUD OBAIDI

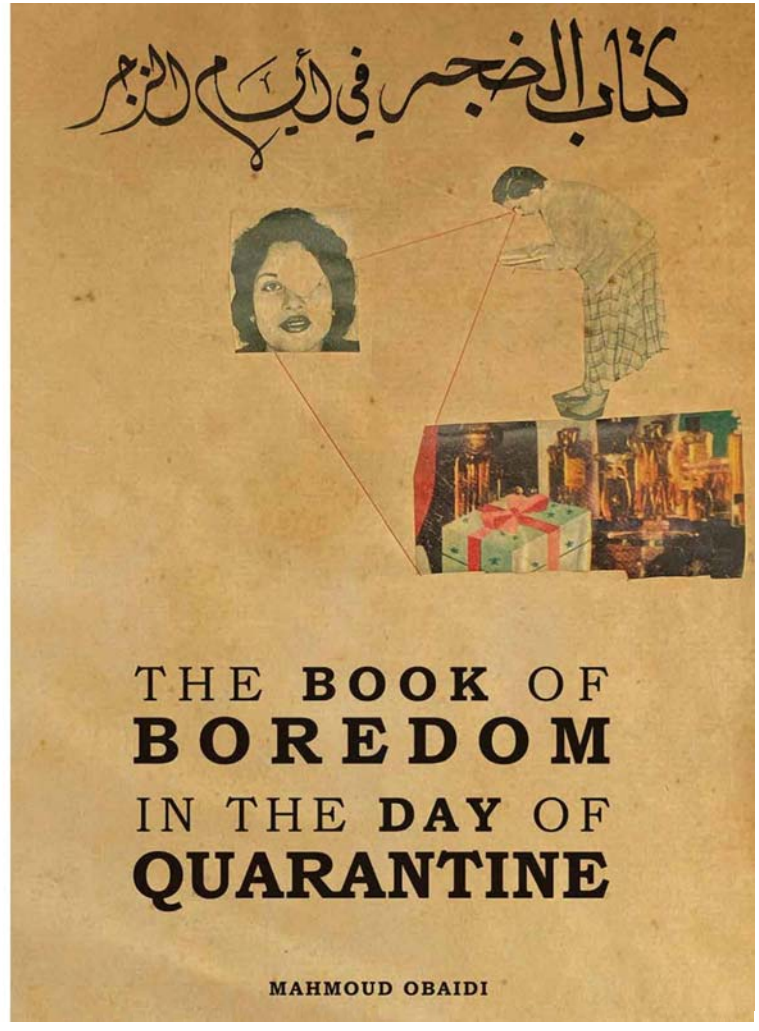
كتاب الضجر في أيام الزمر
THE BOOK OF
BOREDOM
IN THE DAY OF
QUARANTINE
MAHMOUD OBAIDI

## عمار داود

### الخفاش وكورونا وانا

الخفاش، يصدر صوتا لايتعرف به على ما يحيط به من صور. الصدى الذي يرتد اليه، هو الذي يرسم له تلك الصور. صور الخفاش تتشكل بالصوت اذن، اي صور هذه؟...لا نعرف. الا انني، وانتم، نرى صور العالم مرسومة بضوء الشمس. بيد ان الخفاش يستطيع ان يميز ما بين زيف صورة المراة والصورة الحقيقية للاشياء التي تقبع خارجها، لأن الصوت الذي يبعثه هو اصدق انباء عن حقيقة المراة من الضوء. المراة عند الخفاش سطح املس وليس فضاءا وهميا عميقا. لست هنا معنيا بعلاقة الخفاش بكورونا، بل بالممكنات التي ترسم لنا وللخفافيش صورا. مايهمنيهنا،هوانني ابصر بعيني وهو بأذنيه. لكن الرسام الجيد، يرى الاشكال بأذنيه ايضا، في الحال الذي تتحول فيه تلك الاشكال الى اصوات، او الى موسيقى، انه يرسم كما الخفاش، صورة صوتية لأشكال لا يسمعها الا مرهفو السمع. تمنيت لو تمكن الخفاش من ان يترجم لنا صور العالم بالأصوات. اتحدث عن الخفاش، لأن جزءا من اعمالي الحالية يتناوله كثيمة من زوايا مختلفة، جاء اغلبها في شكل رسومات تتشح بالمزاج التعبيري وسمة الارتجال ونقاء الخطوط، ظهر هذا المنحى التعبيري في اعمالي بسبب كوني اليوم كما هو حال غالبية البشر، في مزاج غير عادي،

لقد انتابني القلق وهاجس اللاطمأنينة، وازدادت اسئلتي الوجودية شراسة، لم افكر يوما بأن تكون حياتنا بهذه الهشاشة، لقد انهار ذلك البناء المعنوي الملكين للحياة البشرية في داخلي، كما انهار اليوم جزء من النسق البنائي الرصين الذي كنت ارعاه في رسومي السابقة، فجاءت هذه الأعمال في شكل ضوضاء خطية، وتشابكات معقدة، وتقاطعات، ومزيد من تراكم الطبقات اللونية والأشكال الاعتباطية في عدد منها، ان هذه الحلول التقنية لم تظهر جزافا، بل هي رد فعل لما ينتابني من هواجس تسير داخل المسارب المعقدة للأرواح الانسانية الخربة.

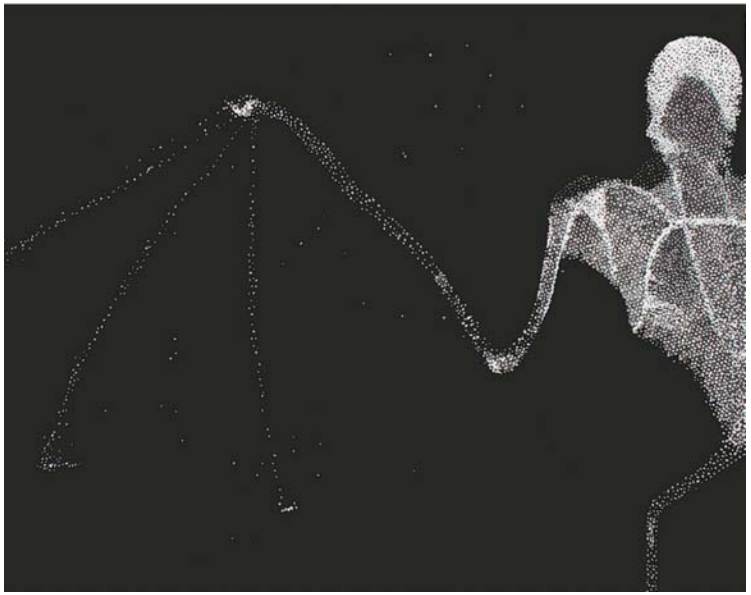

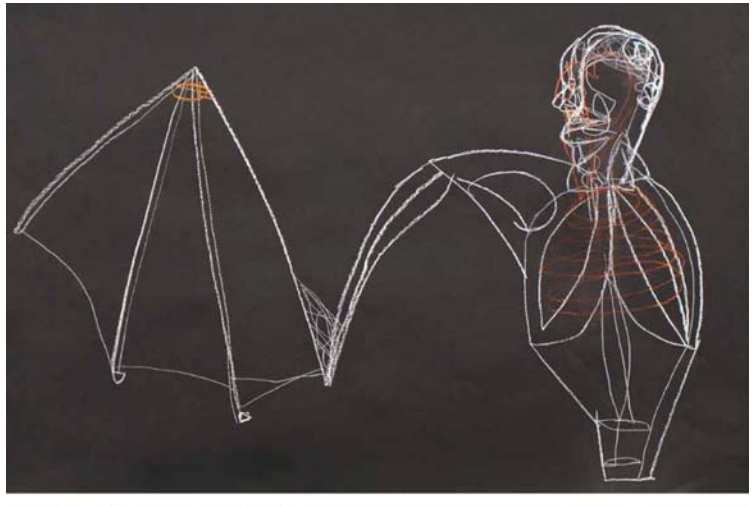

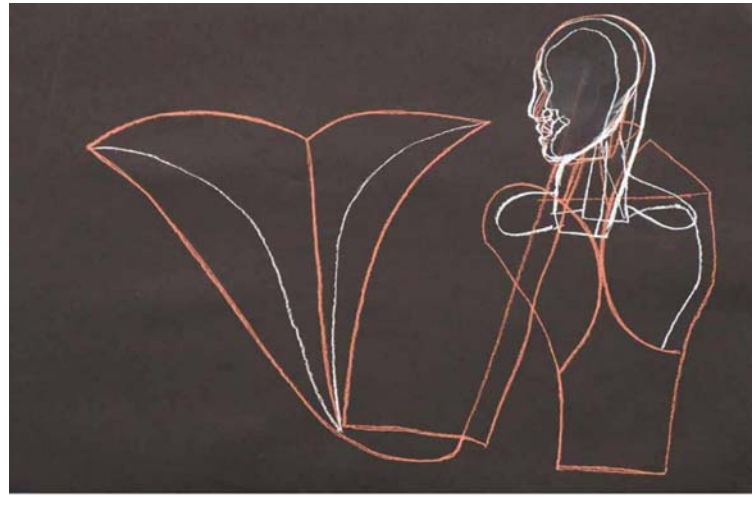

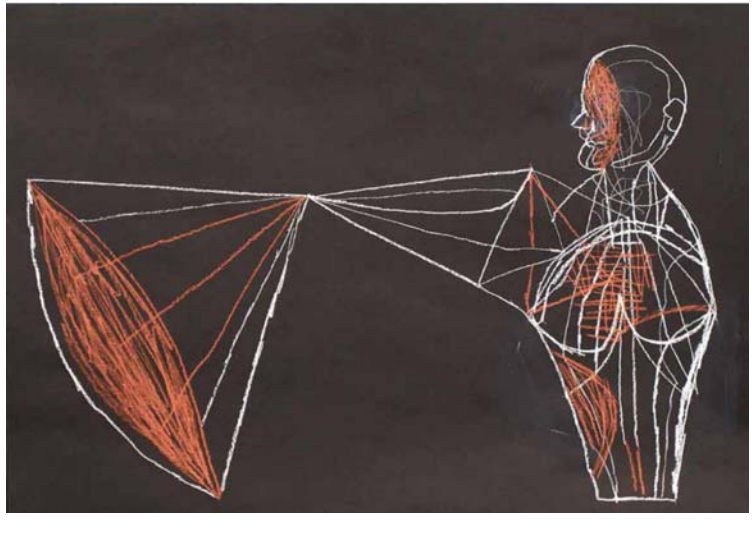

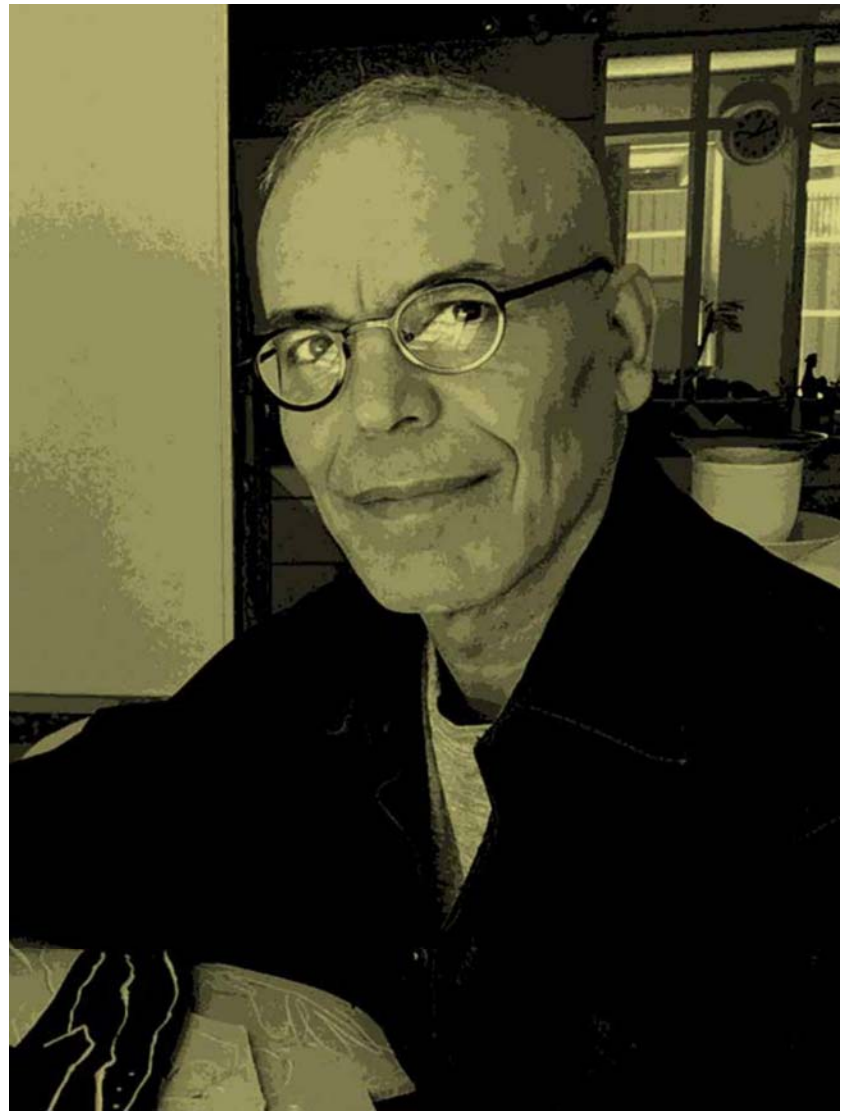

## مظهر احمد

### نتاج العزلة

مجموعة الاعمال بدون عنوان، مواد مختلفة على الورق ، قياس ١٠٠ * ٧٠ سم ٢٠١٩-٢٠٢٠

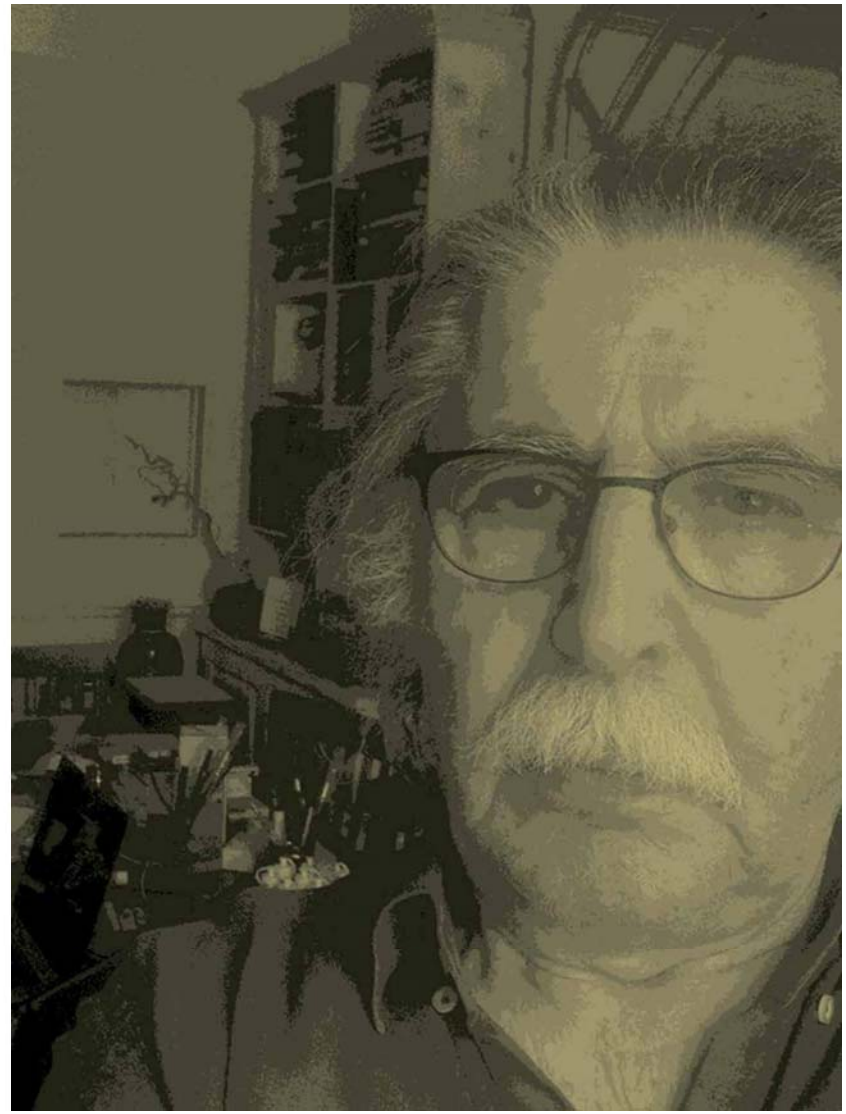

## ضياء العزاوي

لم اتوقع يوما ان أحجر طيلة هذه الأيام، خاصة وانني لم اجد في منزلي ومنذ وفاة زوجتي عام ٢٠٠٨ إلا سكن مثل كل الفنادق التي كنت أقيم فيها في سفري لهذا البلد أو ذاك، مع هذه العطلة الإجبارية، كان علي ان اهيئ المنزل لاقامة طويلة وما يتبع ذلك من مواد، كانت اتصالات لويزا اليومي لمناقشة توثيق ما لدي من أعمال قد ابقتني بشكل ما في مناخ عملنا اليومي يف الاستوديو، لكن مع تزايد طلبات االصدقاء ( انتبه لحالك، الموضوع جديّ ) ورسائل الواتساب بين يوم واخر من محمود العبيدي ( طمني ) ثم يذكرني بالمستجدات من الوقاية. كل ذلك جعلني اتابع الاخبار، وخاصة المؤتمرات الصحفية للحكومة البريطانية إضافة إلى ما يصلني من رسائل الواتس اب وما فيها من نظريات وتوقعات ومع تزايد ارقام الوفيات في انكلترا وايطاليا وبعد تصريح رئيس الوزراء البريطاني بمقولته الشهيرة ( بانكم قريبا ستفقدون بعض من احبائكم، عليكم البقاء في البيت)، شعرت بأن هذه المتابعة ليست سوة مضيعة للوقت، واعترف هنا رغم مأساوية -الأحداث و انفضاح كل الدول الاوربية وامريكا بقصور المؤسسة الطبية وعدم وجود المستلزمات الكافية للتعامل مع هذا الوباء – الا إنني اجدها عزلة ممتعة، بعيدا عن الذهاب اليومي الى الاستوديو وتحمل تأخيرات الطريق بين الحين والآخر ، ابدأ بدون عجالة قراءة الصحف العربية اولا ثم متابعة المستجد اوروبيا، بعدها مع قهوة الصباح اقوم بالاطلاع على البريد الالكتروني . ولان هناك الكثير من الوقت عملت جدول للوقت يتماشى مع عملي في النحت والكومبيوتر ،وبين القراءة والمشي لساعة ونصف وعند المساء ابدأ بمشاهدة الفعاليات الفنية من خلال ما تقدمه المؤسسات الفنية والثقافية والتي تمكنت وبكل سرعة ان تقدم خدمات مذهلة بين زيارة المعارض في التيت وغيره من المتاحف الاوروبية ومتابعة ما تقدمه يوميا دار أوبرا المتروبوليتان في نيويورك الى ما غير ذلك من فعاليات جعلتني وبسعادة اتعرف على إنجازات واسماء فنانين مثل بن العربي الشرقاوي، اكرم خان وغيرهم ،وان يكون الكومبيوتر هذه الاداة السحرية بحق ساعدي الأيمن لترتيب بعض الملفات التوثيقية والتي غالبا كنت إؤجلها لما تحتاجه من جهد،ووقت كما تمكنت من إنجاز عدد من الاعمال بين الطباعة والتصميم وبين افكار اخرى هي مجرد ( موديل) لمشاريع أخرى،

مجموعة الاعمال نفذت بواسطة الكومبيوتر عن فديو تفصيلي لما يحصل لرئة المصاب بالفيروس تحت عنوان ( رئة معطوبة).

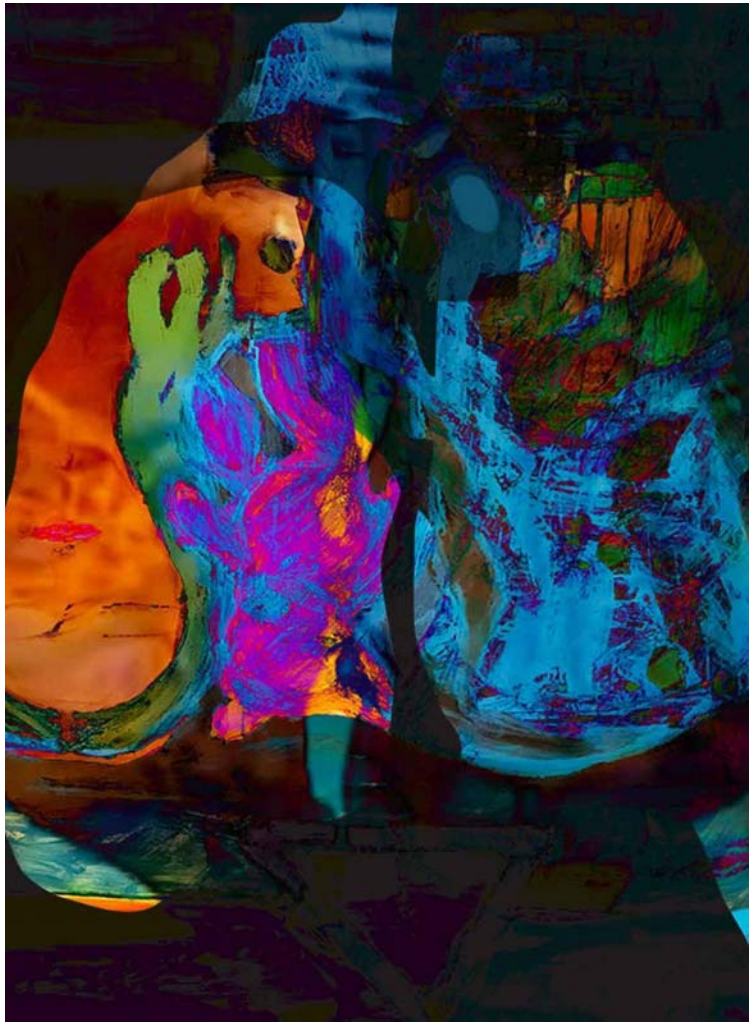

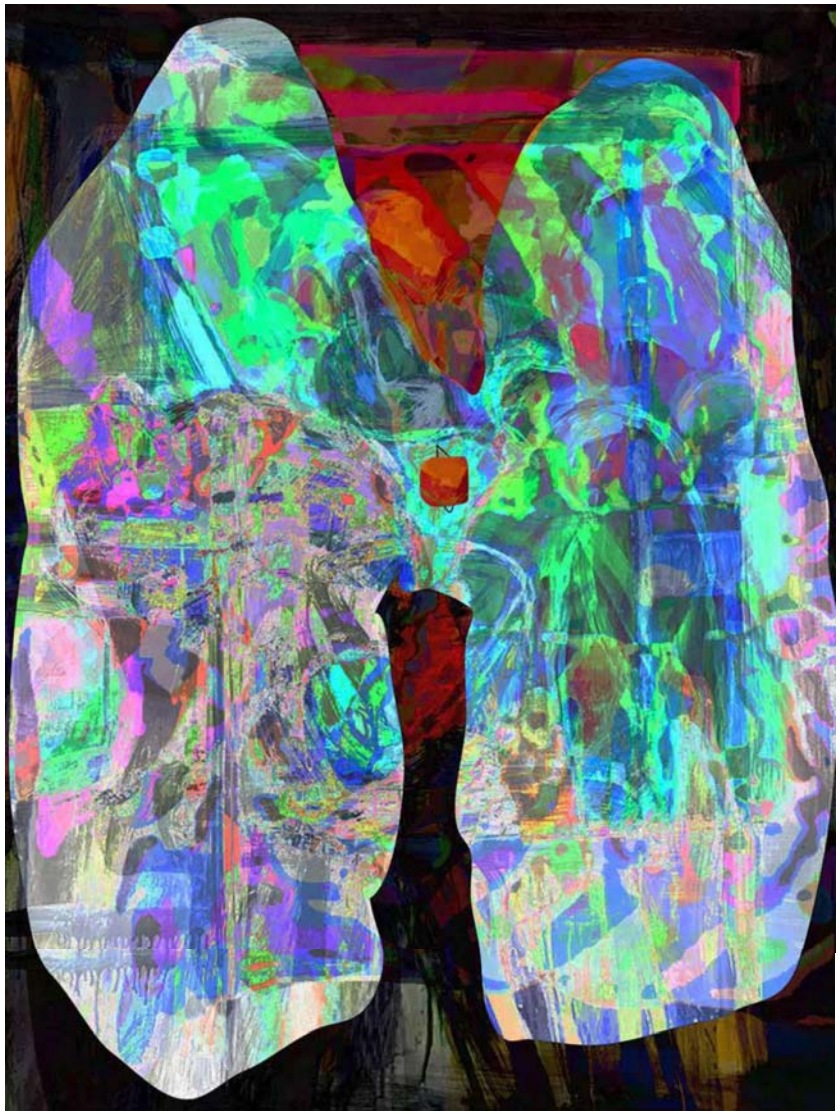

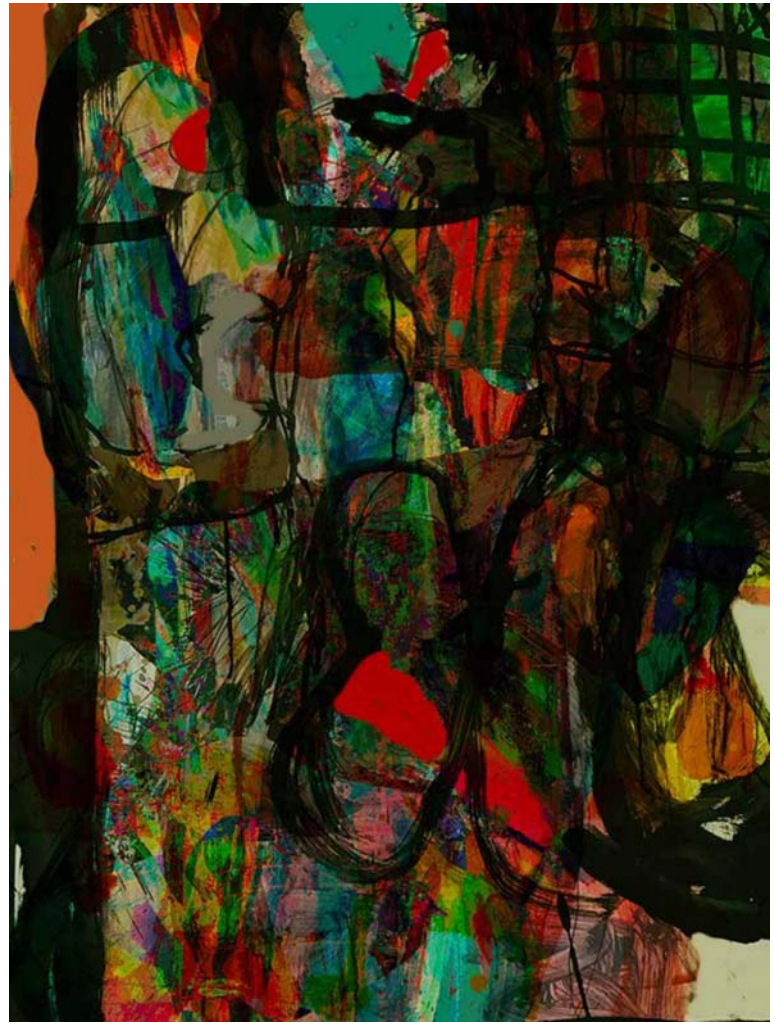

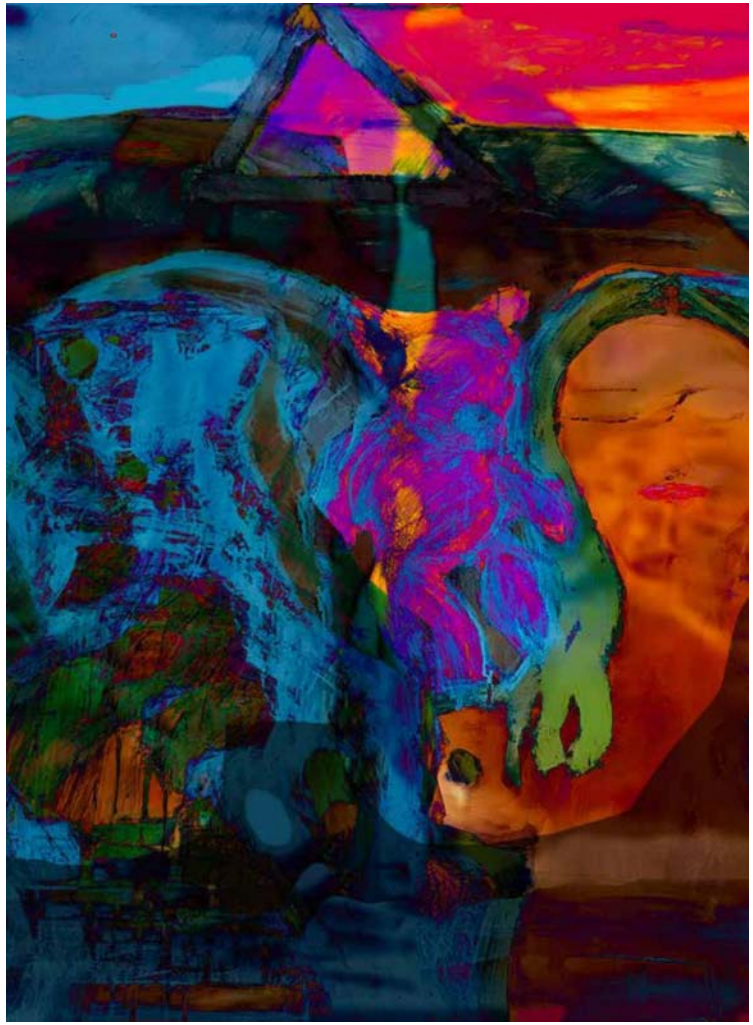

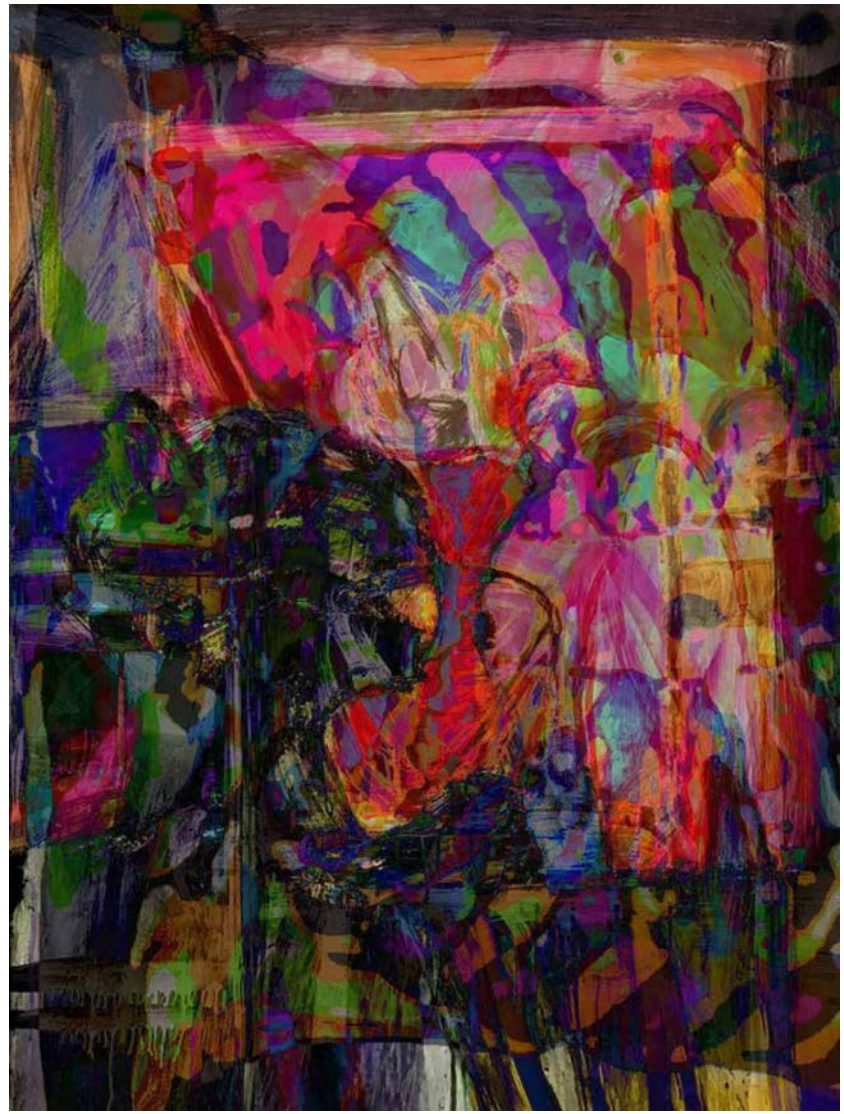

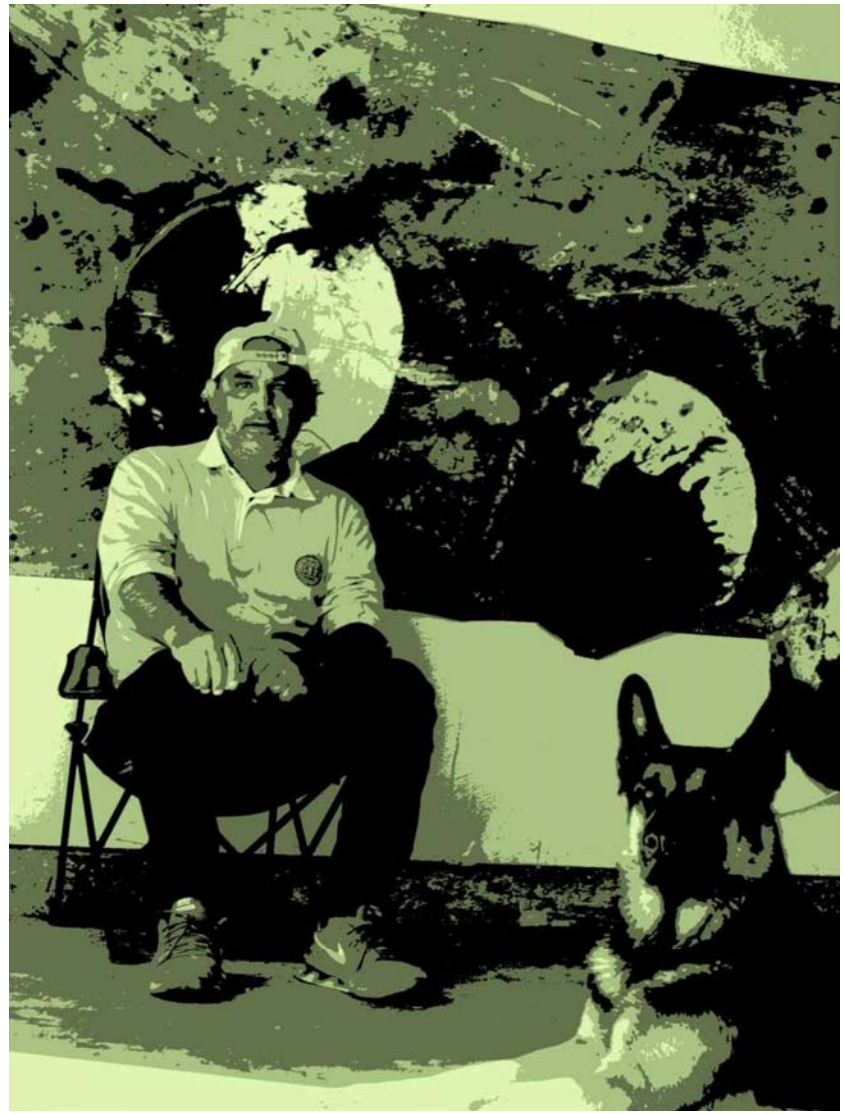

# غسان غائب

كرسي

حولت حياة الانسان بشكل جمعي من الحقل والزراعة الى المرحلة الصناعية وسكن المدينة فتغير نسق الجياة ونمط العيش – وأدت ساعات العمل المتواصل والحركة الى ازدياد الطلب على الكراسي للراحة ولأداء العمل بوضع الجلوس في (المكتبات والمكاتب الخ)

ومن هنا تولدت علاقة سايكلوجية مفعمة بالحميمية بين الكرسي ككيان مادي وبين الانسان، بل ربما اكتسب الكرسي نمط شخصية و سلوك صاحبه.

فأنا شخصيا اتذكر كرسي جدي الذي له طابع مميز لانستطيع الجلوس عليه لأنه أخذ طابعاً جغرافياً وقالباً يتآلف مع جسد جدي، واذا تجرا وجلس أحد غريب فوقه فسيرفضه الكرسي من خلال منعه من الراحة والاسترخاء، ومن هنا اعتقد أن للكرسي شخصية سيكولوجية مفعمة بالألفة والامان ومتلائمة مع روح صاحبه.

اقمنا عام ١٩٨٥ عرضاً فنياً في اتحاد الكتاب العراقيين في ساحة الاندلس واستضافنا الاتحاد إلى سهرة عشاء في ناديه المزدحم ليلا بالأدباء، جذب انتباهي بشكل غريب كرسي مقلوب فوق طاولة لا يجرؤ احد على الاقتراب منها وبقيت اتلصص بشكل بوليسي على تلك الطاولة وسالت احد الشعراء عن ماهية هذه الطاولة وكان الجواب صادماً وغريباً، هذه طاولة الشاعر حسب الشيخ جعفر وهذا كرسيه ولا يستعمله أحد سواه ولا يقبل أن يجلس معه أحد على هذه الطاولة، يجلس وحيدا مع كرسيه وطاولته ومشروبه فقط.

نعيش منذ أشهر حالة فريدة ونادرة الحدوث على الصعيد العالمي والكوني . العالم باجمعه ساكن وثابت و اسير الغرف المكعبة والاكواخ .

الارض ملاذنا الوحيد ممنوع ان تكون مسرحاً لنا ومنذ اشهر .

ومن خلال هذا الموقف الاجباري النادر ذو الانطباع النفسي المضطرب تولدت لي فكرة التعامل مع موقف الثبات من خلال الكرسي باعتباره مادة وجسداً ثابتاً وهو يشكل جسراً بين الارض وجسد الانسان وله كيان وشخصية مفعمة بالحميمية والالفة أيضاً نحن الأن مقيمون داخل صناديق مكعبة فالمربع هو ضلع في حالة التكعيب ز. والمربع له صفات رمزية دلالية كالثبات مثلا وكذلك دلالة سايكلوجية كالصرامة والقوة والكمال

مربع –كرسي –دائرة سكينة وحميمية

حاولت أن أحيل الكرسي من الثابت إلى الثابت والمتحرك في الآن الواحد من خلال تحرير يدي الكرسي وجعلها سائبة قابلة للطي والفتح بطريقة اشبه بالقوس والمنحني وهو بهذا الشكل المتحرر أخذ بعدا سايكلوجيا يحيلنا إلى الاحتواء والحظن (حظن الام مثلا) وهي تماثل الطابع الانساني الفطري سلوكيا وهو ضم واحتواء الحبيب أيضاً بفتح اليدين بشكل يوحي إلى التدوير. ومن هنا صار شكل الكرسي ككيان يمثل حالة من الصراع الدراماتيكي بين السكون والحركة.

في خضم هذه العزلة الاجبارية اتواصل مع مجموعة من اصدقائي بشكل يومي عبر الماسنجر وطرحت فكرة مشروع الكرسي على محمود العبيدي وتحاورنا كثيرا حوله واقترحت عليه عمل كرسي مشترك انا وهو ليبقى كذكرى و باكورة المشروع والحقيقة محمود شاركني الاهتمام وارسل لي تخطيطات وانا طبعتها في الاستوديو الخاص بي وعملت نسختين متشابهة

وهذ ما شجعني ان ادفع المشروع الى افق اوسع

كرسي العائلة

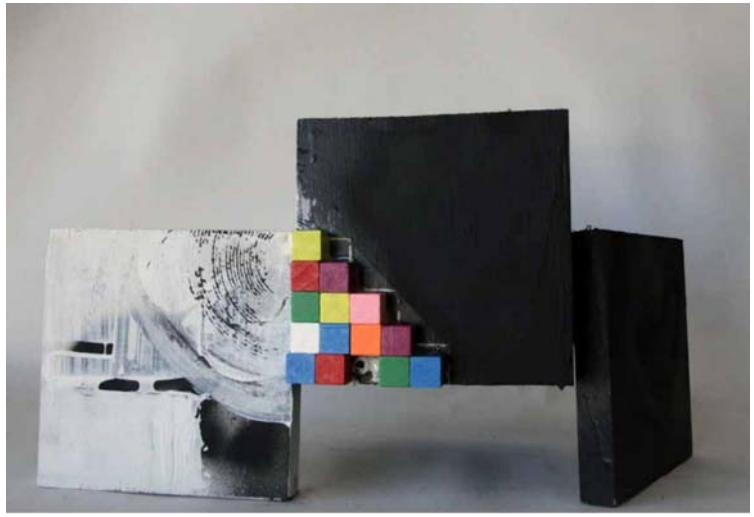

الكرسي الاسود

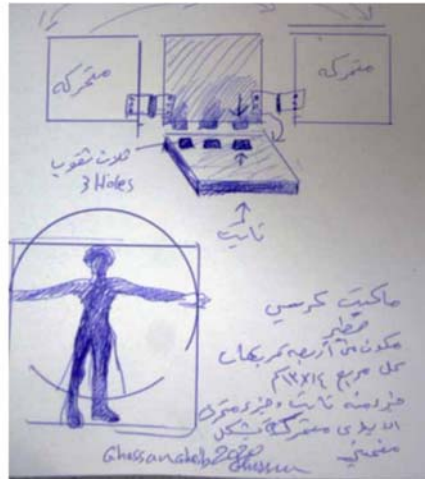

كرسي الشاعر حسب الشيخ جعفر

كرسي محمود العبيدي

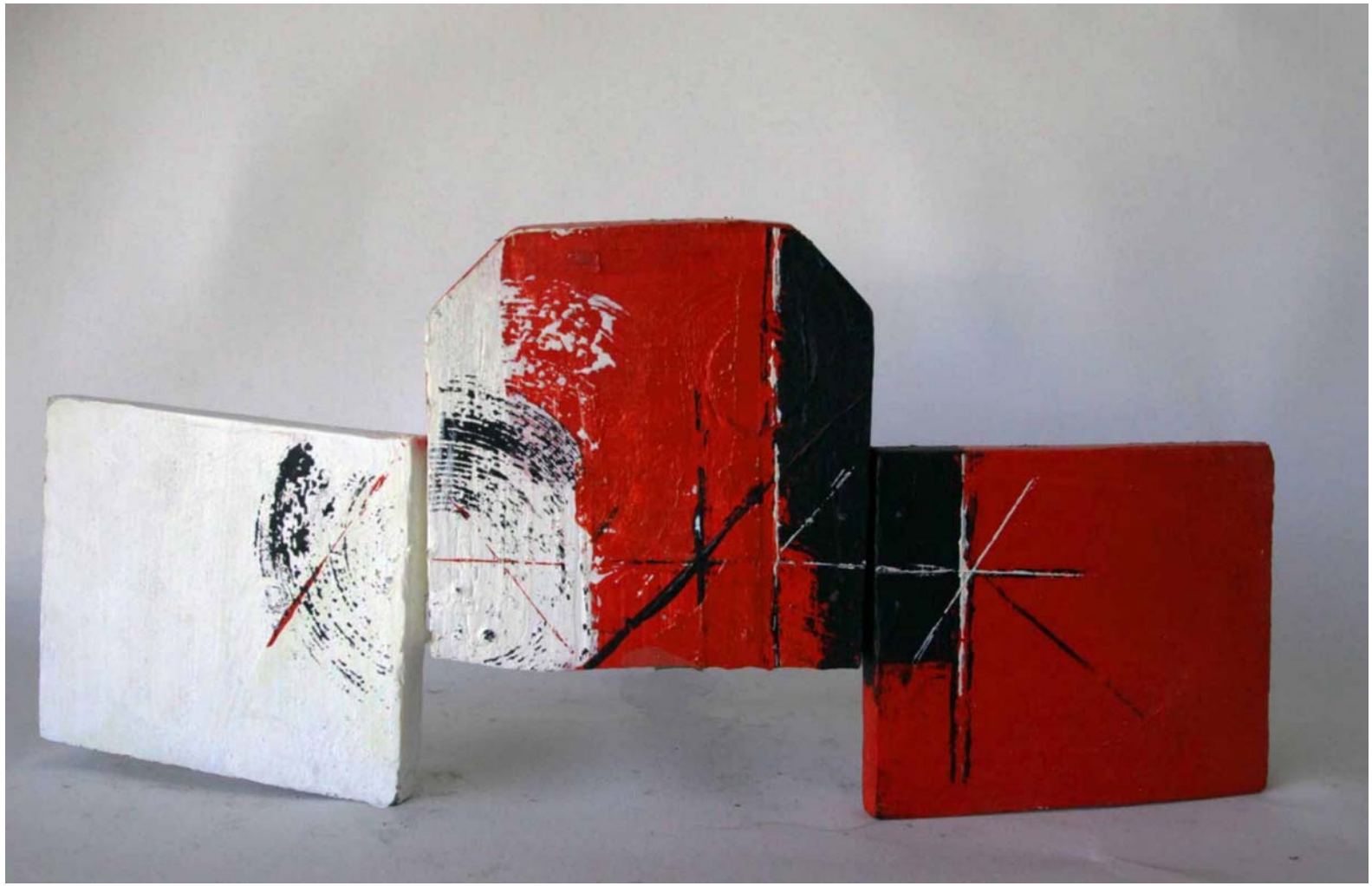

الكرسي الاحمر

SALEH BARAKAT
GALLERY

A HARSH BEAUTY

# SERWAN BARAN

الثلاثاء الثاني من حزيران 2020

حفل توقيع كتاب الفنان العراقي

## سيروان باران

كرسي جدي

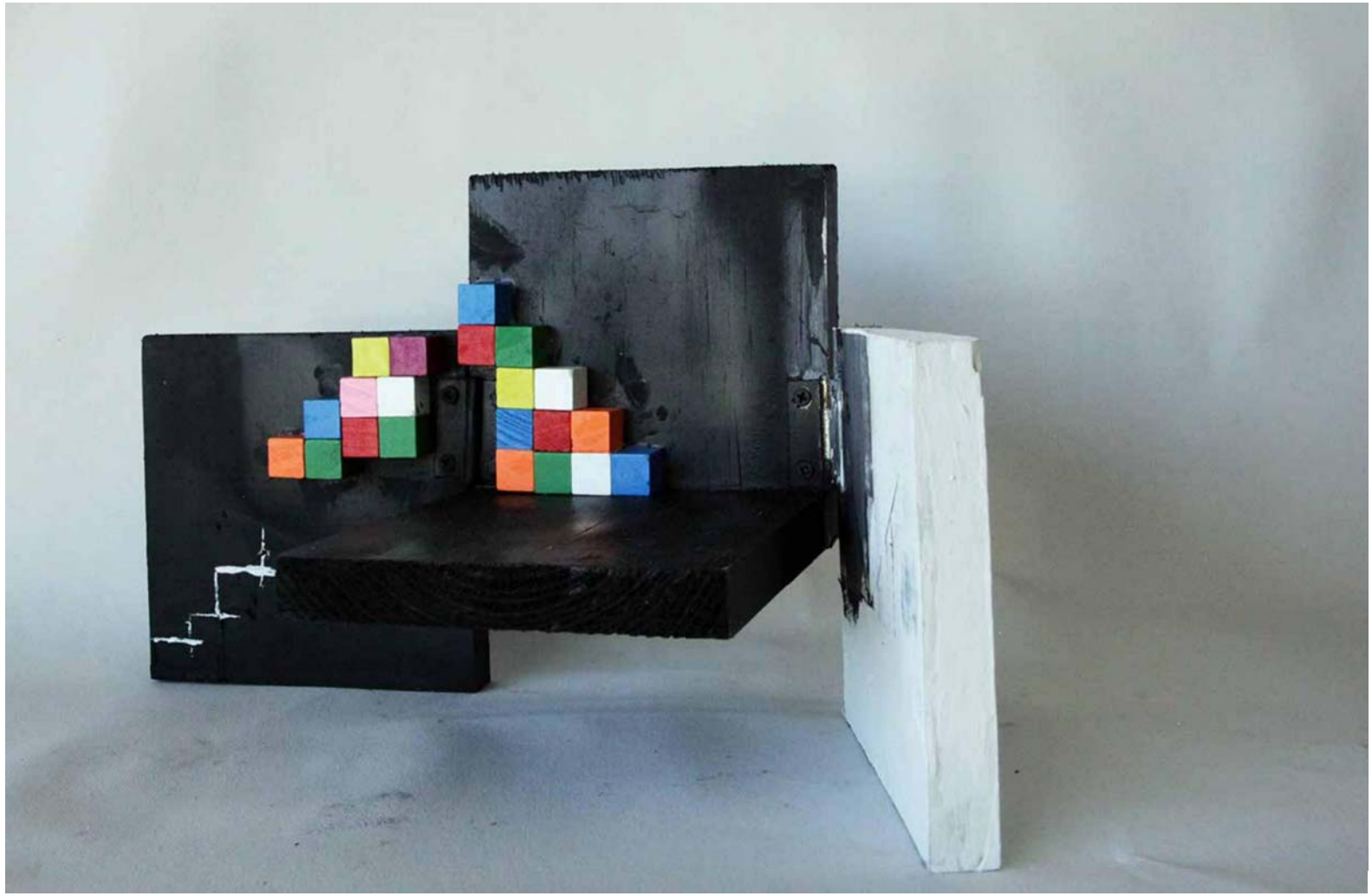

الكرسي الاسود

## صدام الجميلي

### مطبخ العالم

دخلت قبل شهرين واحداً من أكثر الأماكن المحبّبة إلى نفسي. ومن حسن حظي، أنها كثيرة هنا في هلسنكي، فراديسي، دكاكين الكتب القديمة والمستعملة. هذه الدكاكين تكون منفردة أحياناً أو ضمن أسواق أكبر للخردوات بين الأزقة القديمة التي تضفي على الكتب حقيقة أعمق. أفتش فيها عن كل ما هو نفيس ومنسي وهامشي. صور لنجمات وأبطال وإعلانات عتيقة.

في تلك الكتب يمكنني أن أستعيد حياة قديمة، أو أذهب إلى غابة بيضاء بدببة وأيائل، قرى لفلاحين يربّون الخيول القزمة والأبقار، أو ربّما لصالة سينما بالأبيض والأسود بملصق شاحب وألوان قليلة.. وجدت هناك كتاباً عن المطبخ الإيطالي التقليدي، أكثر ما فيه من جمال أنه مصنوع من الورق المعاد والكرتون بطباعة باهته، فاشتريته بجزأين. لم أفكر حينها بمصيره. بعد شهر اشتريت مجموعة من الكتب والمجلدات التي تعيد سرد التاريخ السياسي للعالم بطريقة مختصرة باللغة الفنلندية التي لا افهم منها شيئاً، وجدت في مصوّراته ما يشابه رواية مكثّفة لسرد أحوال العالم.

بعد أيام قليلة رافقني فيها الجوع إلى الرسم كالعادة، فأدخلت العالم بتاريخه إلى مطبخي المكوّن من جزأين، كل جزء بثلاثمائة صفحة فاتنة من الورق العتيق، فبدأت بتقطيع كل ذلك التاريخ: صور نساء، سياسيين، قتلة وعشّاق، لاعبي جمباز ومخترعي آلات معدنية. أقلّمهم كما أقلّم أوراق السبانخ، وأقشّر غيرهم كما أقشّر قطعة جمبري شهية، وعلى نار هادئة أضعهم في أماكنهم المناسبة الجديدة.. ثم بالكثير من بهار الحبر وملح الأقلام الملوّنة أعيد تشكيل هذا العالم.

أنا رسّام يسعى لإعادة طبخ العالم. وفي هذا العمل أحاول ذلك مراراً وتكراراً. صفحة بعد صفحة، ويوم بعد يوم، أعيد إرباك التاريخ وتشكيله من جديد. تلك رغبتي كفنّان يتمنّى لو أن التاريخ بين يديه. غير أنّي أشعر الآن أن التاريخ بين يدي، فقد أعدت رسمه كما أحب وأستحق

مطبخ العالم، كولاج،حبروقلم رصاص على ورق مطبوع، 35 * 24 سم 2020

Caràmai col pien.

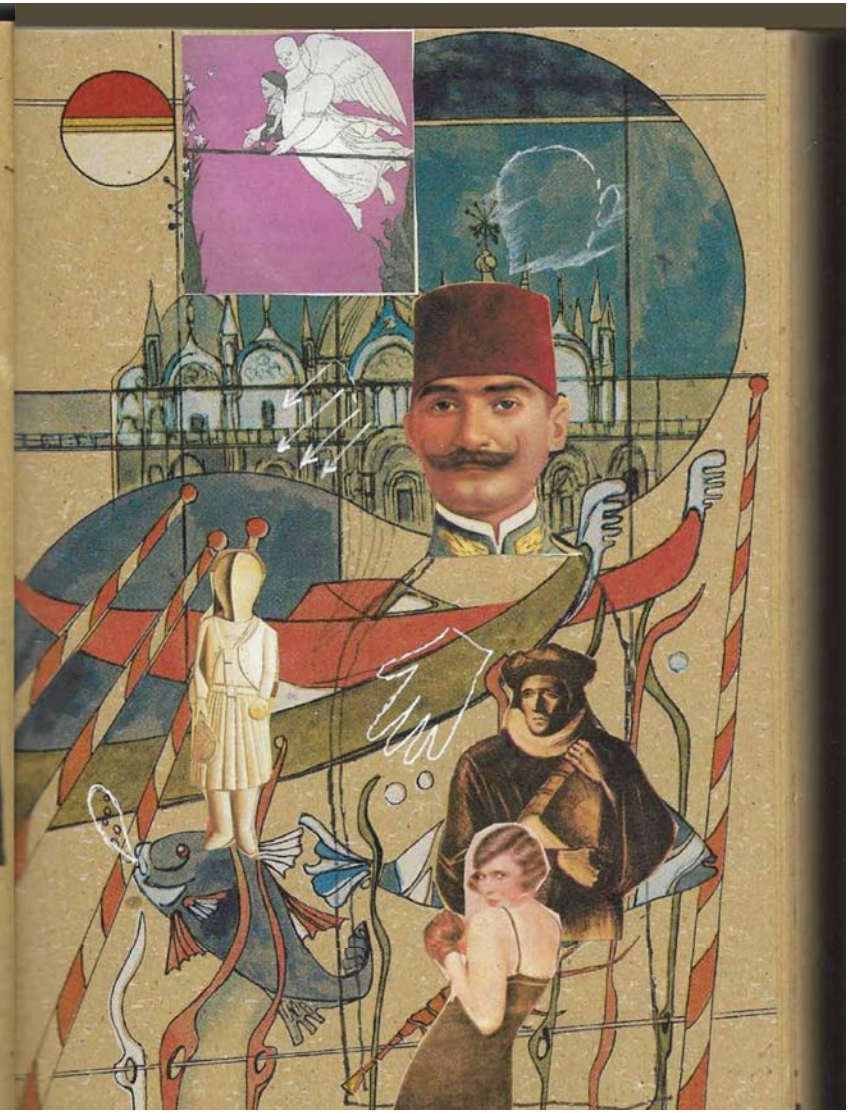

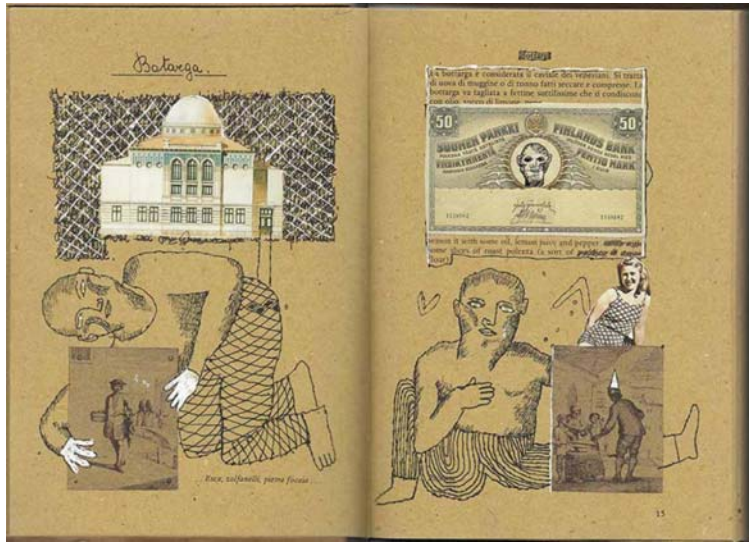
Bottarga.
50
SUOMEN PANKKI
FINLANDS BANK
50
Bottarga
15

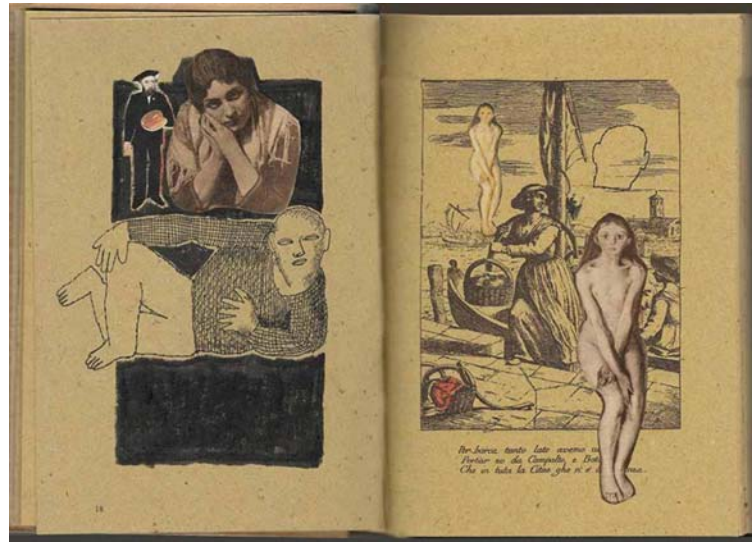
18

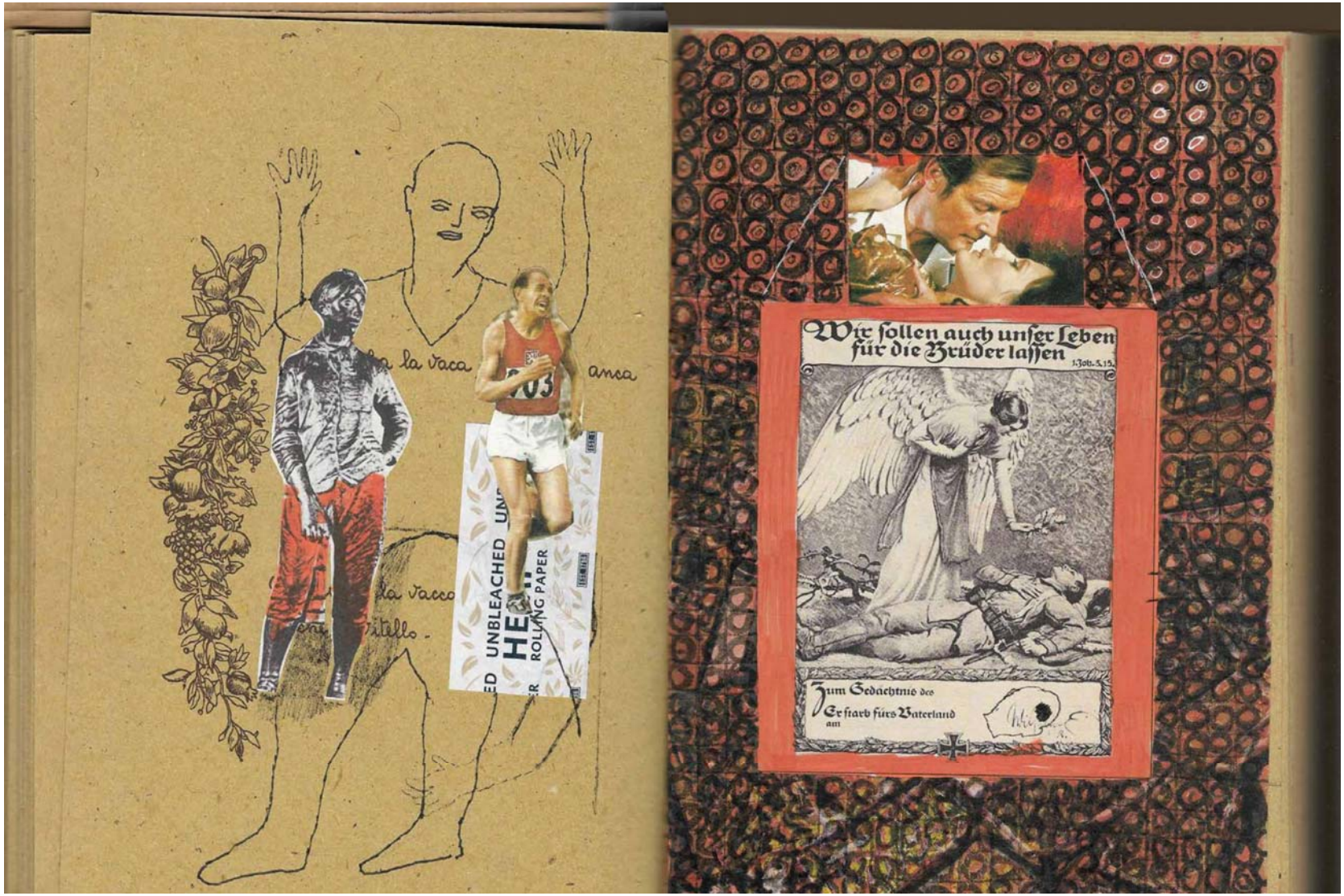
la vaca
UNBLEACHED
ROLLING PAPER
Wir sollen auch unser Leben für die Brüder lassen
1. Joh. 3, 15.
Zum Gedächtnis des
Er starb fürs Vaterland
am

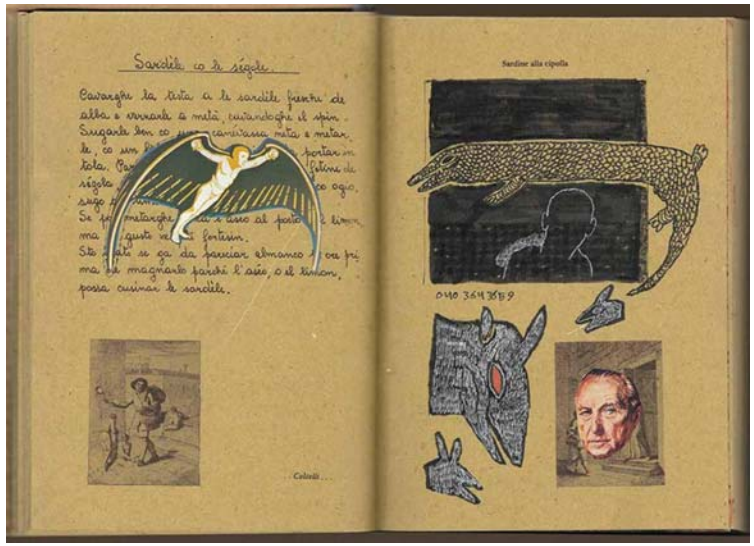
Sardèle co le sìpole
Sardine alla cipolla

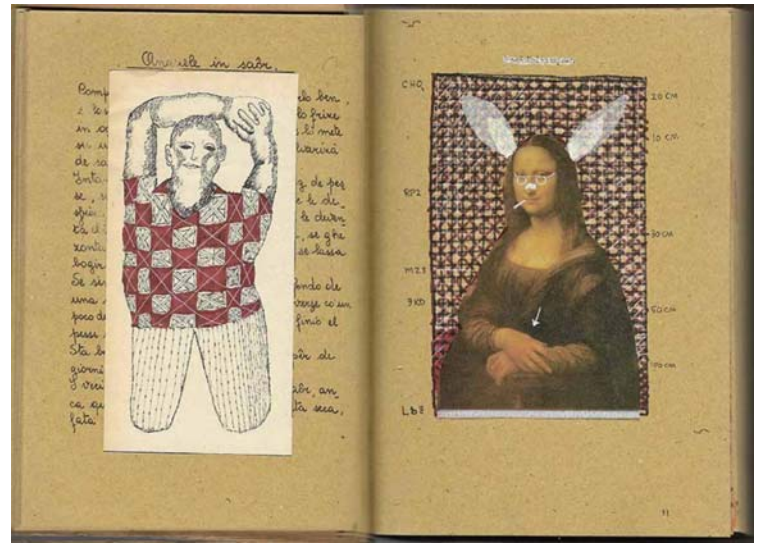
Anguila in saòr

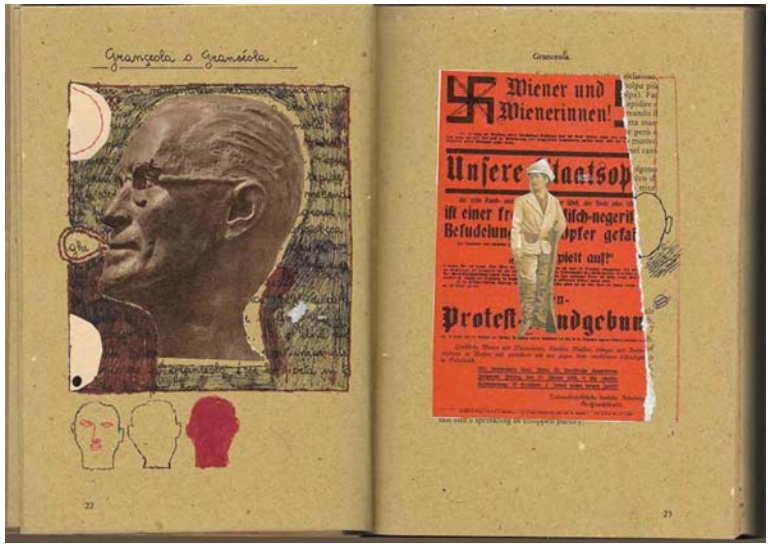
Granzeola o Granséola.
Granzeola
Wiener und
Wienerinnen!
Unsere
Protest-
22
23

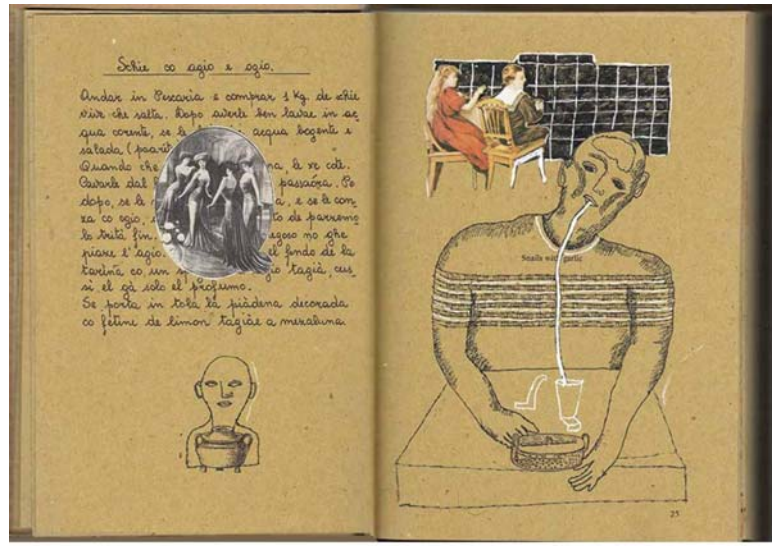
Schie co agio e ogio.
Andar in Pescaria e comprar 1 kg. de schie
vivi che salta. Dopo averli ben lavadi in ac
qua corente, se li
salada (pasa
Quando che
Cavarli dal
dopo, se li
za co ogio,
la testa fin
piane l'agio
tavina co un
si el gà solo el profumo.
Se porta in tola la piadena decorada
co fetine de limon tagiae a meraveia
25

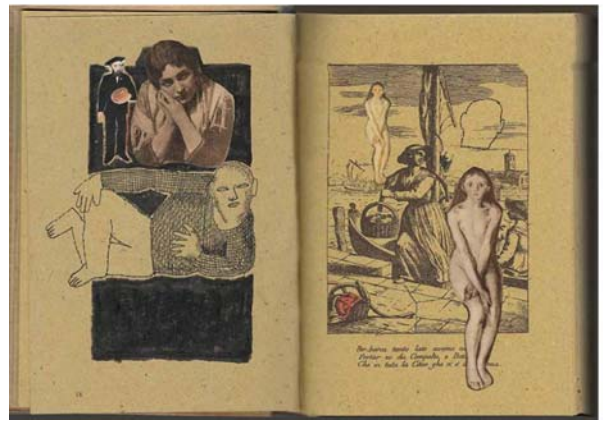
18

## دليرسعد شاكر

### مراقبة العالم من غرفة في الطابق الارضي

فجاة وجدت نفسي داخل غرفة في الطابق الأرضي أراقب العالم على شاشات التلفاز وأرى أرقاما تتغير خلال ثواني: دولا تهبط إلى الاسفل ودولا ترتفع إلى الاعلى، شاشة سوداء تنقلب فوقها أعلام الدول متسابقة أيهم الأسرع في عدد الوفيات. أرى خطوطا خضراء وحمراء وصفراء تحدد اتجاهات هذا العالم. لم ادرك آن هذه الحاله البيتوتية سوف تسرق ذهني من المشغل وتمنعني من الذهاب اليه لفترة غير معروفة. ولأنني كنت منشغلًا طوال سنتين بمشروع ( كائنات المخيال) للخزف العربي المعاصر، وجدت نفسي حبيس اربعة جدران أفكر بهذه الارقام التي تنقلب امامي معلنة يأس الدول الكبرى من إيجاد الحلول لهذا الفيروس الخبيث والذي بدأ الشك لدي كإنسان وفنان بكون هذا الخفاش متفقا مع من يحب من الدول الكبرى ويسعى إلى إحداث فوضى تليق بهذا الزمن وتقلباته.

لقد سرقتني الشاشة الصغيرة بأخبارها من الانهماك بالأعمال التركيبة الخشبية ذات الأبعاد الثلاثة وما تنطوي عليه من أحلام إنشاء بيوت المستقبل، لتأخذني الى أعمال تشخيصية أرى فيها هذا الكائن الضعيف وكيف يتخفى داخل مفاصل حياتنا ويلتجئ الى ظل الجدار ليحمي نفسه ليبقى قدر المستطاع على قيد الحياة منشغلًا بافكار لم تكن موجودة من قبل كان هذا المكوث جميلًا بين العائلة وتقاربها وودها وقد تكون فترة نقاهة بالنسبة لي. لكنني كنت في عقلي الباطني أقارن هذه الحالة بما قد يحدث لاحقا ولا محال من أزمة عالمية. هذه العزلة تذكرني أيضا ببداية رحلتي الفنية قبل دخولي معهد الفنون الجميلة. فقد كان لدي ولع كبير بالاطلاع على مكتبة والدي الخزفية ( اللندنية ) والتي تضم معلومات عن مجموعة خزافين عالميين كان قد تتلمذ على يد احدهم ( Lucie Rie ) وعمل معها آنذاك وتعلم منها أساليب واسرار فنه ومهنته. فاخذت مني هذه العزله اوقات طويلة لمعرفة كيف يتسرب حب الفن إلى داخل الانسان. ولأنني أعرف آن فرن الخزف الذي يبدأ بحرارة الصفر المئوي يحتاج إلى أكثر من أربع عشرة ساعة للحرق البطيء حتى يستقر الزجاج على سطح الطين بشكل هادئ لتصل حرارته الى ١٣٠٠ درجة مئوي. ولشد ما أخشى دخول البشر إلى هذا الفرن العالمي وتداعياته قبل آن تاتينا النتائج لاحقا بعد نضوجها .

نحت فخاري فراش الحجر ٢٠٢٠ قياس ٤٣ * ٢٣* ١٢ سم .

مؤسسة كندة للفن العربي المعاصر
بالتعاون مع
معهد العالم العربي في باريس

Kinda Foundation
Contemporary Arab Art Collection

# فن عابر للحدود

للمعلومات اتصل info@kindafoundation.org

## وليد القيسي

### يوميات

لا شيء في الغرفة غير سرير
ايامي
وفراغ مسكون بصدمات العصر
ابوح له همومي
في الامس الغامض كنا فريسة للحرب
وها نحن الآن لا أكثر من ارقام في الحواسيب.
نعيش دون ذاكرة

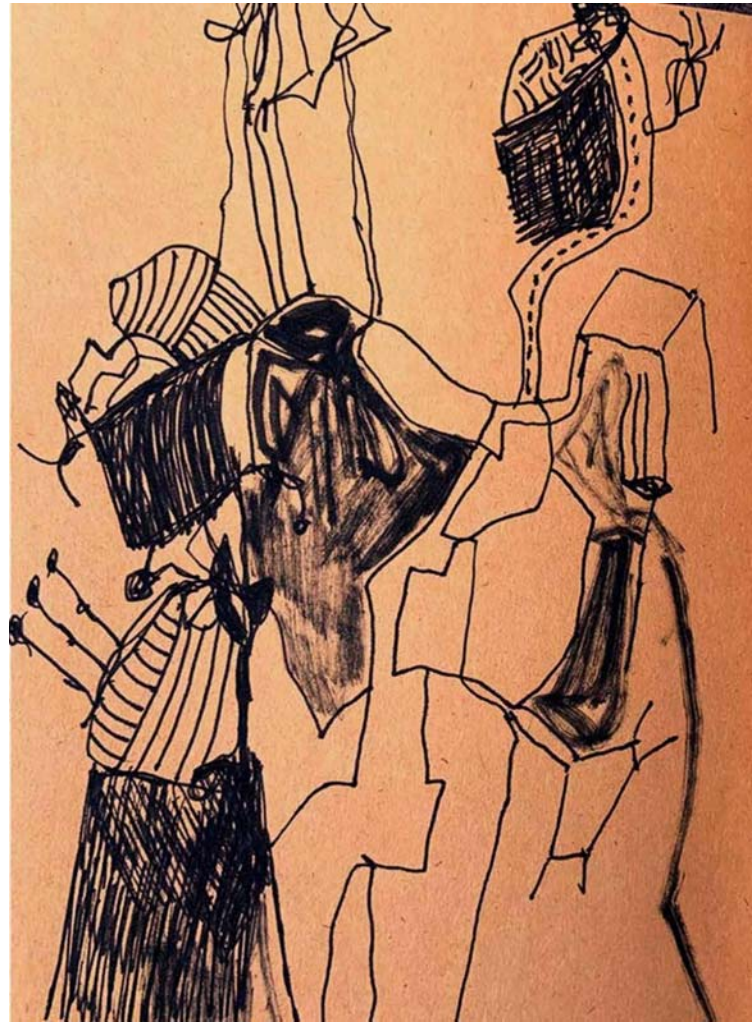

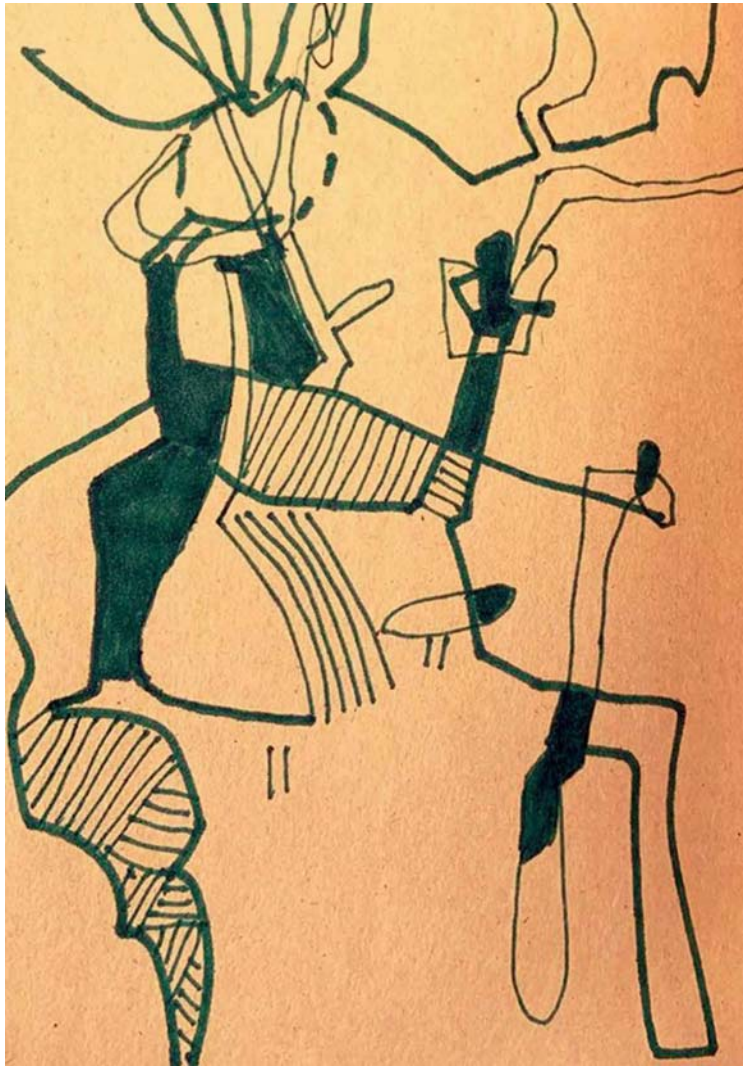

# نزار يحيى

## الغير المكتمل

لدي الكثير من دفاتر السكيتشات ، وهذه عادة قديمة، احب من خلال دفاتري ان اتمرن وابقي تلك الصلة بين عقلي وعيني و الأشكال التي ارسمها ، ربما يشترك معي الكثير من المشتغلين في الفن ، احتفظ بمعظم الدفاتر، واحيانا أعود لها بعد سنوات بالمصادفة، مثلا البحث عن شيء آخر في محتويات قديمة الخ . لكن هذا الدفتر له قيمة مختلفة تماما ، حيث أعيش التجربة في الحجر الصحي ، بسبب فيروس كورونا ٢٠٢٠ ، لا شيء له معنى مكتمل كما هي التخطيطات في دفتري هذا ، حيث ابدأ التخطيط من مرحلة ضعف الشكل و هشاشته ، وأحيانا يتحرك بشكل ساخر كارتوني ( كومكس). كنت أعمد لمخالفة اتجاه القلم برسم خط غير ما يأمرني عقلي به ،لينتج اشكال غير مكتملة المعنى ، تدل على شيء ولا تدل عليه بذات اللحظة . فكرت كثيرا ان أعتبر هذه الاشكال تخطيطات اولية لاجل انتاج لوحة على كانفاس ،ولكني لم انجح بعد ، وربما لن يحصل ذلك . لانها بالنسبة لي كيان مستقل بذاته يخفي سره بين نهاية القلم المدببة وسطح الورقة .

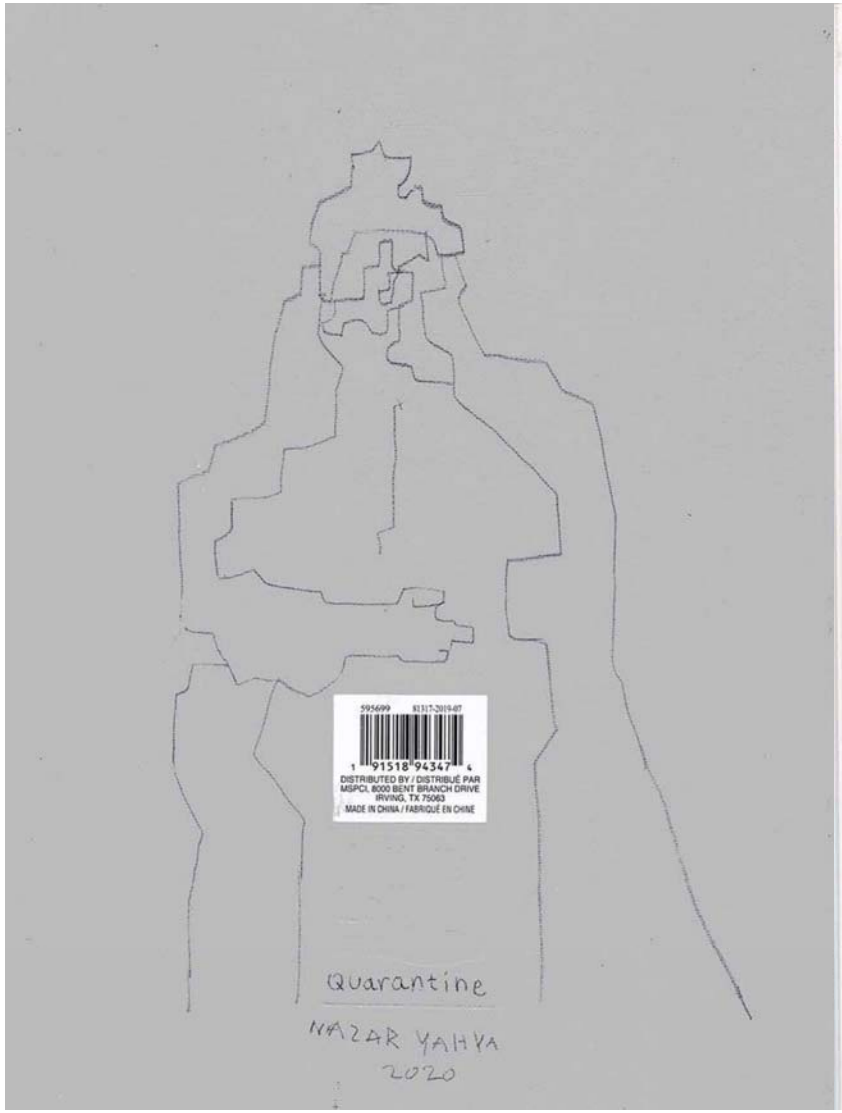
5956699 83317-2019-07
DISTRIBUTED BY / DISTRIBUÉ PAR
MSPCI, 8000 BENT BRANCH DRIVE
IRVING, TX 75063
MADE IN CHINA / FABRIQUÉ EN CHINE
Quarantine
NAZAR YAHYA
2020

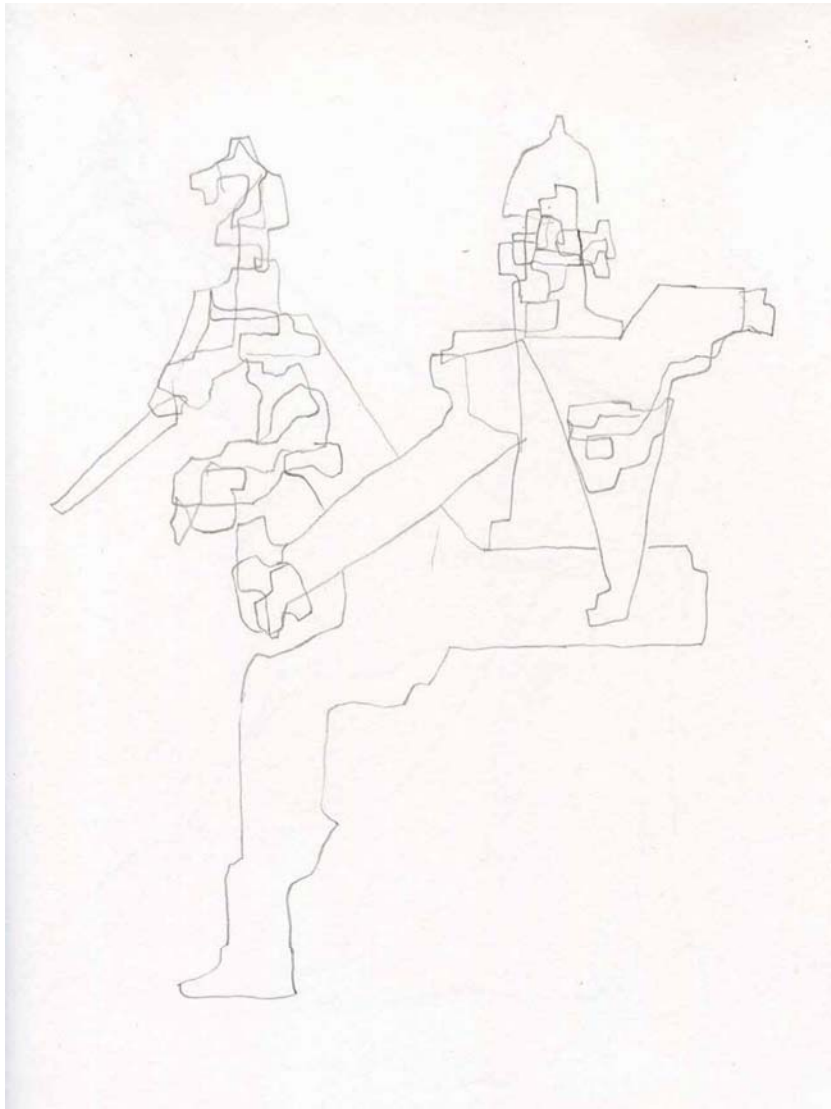

علي جبار

# العُزلة

كثيرٌ منا كان مستمتع بعزلة فردية قررها بأرادته الحرة ، يقيمها في أي ارض ووقت يشاء ، يبنيها ويهدمها ، يطيلها ويقلصها وفق انسجام مطلق مع النفس فكراً وعاطفةً كنوع من الأعتراض على اسلوب الحياة الجماعي السائد أو إلى التأمل فيها . عزلة نسبية يحتاجها الكاتب والمفكر والفنان والمتصوف ليبقى في دائرة وجوده الفردي حر ومتماسك ومنسجم مع كل ابعاد ذلك الوجود.
في تلك العزلة المقصودة كنا نفكر بمعرفة الذات اكثر ومعرفة الوجود اعمق ومعرفة الكون اوسع وتأمل العالم عن بعد وتفسير الظواهر وفق رؤية فردية خاصة جداً وغير تقليدية. تلك العزلة المقترحة كان ثمنها باهض على المعزول مادياً واجتماعياً لكن المنطوي داخل حدوده الذاتية يتحصن بالصبر والقوة واستشراف القادم من الزمن. كثيرٌ من ثبتت اقدامه وصمد ونال مشتهى النفس بعد سنين وكثيرٌ لم ينل فقط غير رضى نفسه عن نفسه وهو بذلك ليس من الخاسرين . التكوين النفسي والعقلي وتربية الفرد الخاصة هي عناصر بناء تلك العزلة الاساسية . بديهية الانسان خُلقَ كي يعيش مع الناس حقيقة طبيعية لكن القوى الذاتية الدافعة لعزل بعض الناس انفسهم عن المجتمعات هي قوى مهمة وحقيقية ايظا وتستحق التقدير والتدقيق. تفصيلات الحياة اليومية المربكة للتفكير والتأمل بقيت خارج حدود الحجرات الخاصة للمعزول بارادته بابوابها المحكمة الاقفال . لكن بلا شك يكتنف ذلك الحجْر القصدي بعضٌ من المتعة النفسية العالية واللذة . في القسم الاول من حياتي في العراق وجدت نفسي معزولاً بارادة مشتركة بيني وبين الاخرين ولم اكن افهم سبب كل ذلك لكنني احيله الى قرائتي المبكرة للفلسفة والادب وسطوي المبكر على مكتبة اخي الكبير الغنية باهم منجزات العالم الادبية والفكرية ولم اكن افهم بعضها لكن إعادة القراءة لها مرات عديدة فسر كل الجوانب الغامضة منها.

ثم بعدها ثمانية عشر عاما عشتها في الدنمارك في مجتمع خاص جدا محكوم تربويا ونفسيا واخلاقياً بمقاييس تشبه مسافات التباعد الاجتماعي القائم الان .

وجدت خلالها انسجام مع تكويني الاول الذي ورثته من العراق واستمر تنفيذ حكم العزلة حتى غادرت ذلك القفص السحري الذي يشد بخيوط وهمية من ذهب تطلب مني جهد عظيم لاتخاذ قرار مغادرته وبعد استشارة الفنان ضياء العزاوي الذي عزز ذلك القرار ..حيث مدينة لندن العظيمة والمجتمع الكبير ولا مجال فيه للدخول في مكعب اخر او عزلة اختيارية لان ايقاع الحياة في المدينة لم يسمح بذلك . لم نكن نحسب ان تلك العزلة الفردية الرومانسية المقصودة تتحول الى عزل كوني بارادة الطبيعة وليس بارادة احد فيتحول التأمل الى توجس وخوف والتفكير باعماق الذات الى قلق من الموت وتتراجع المفاهيم الاستشرافية العليا وتسيطر فكرة واحدة فقط تشل وتجمد العواطف والتفكير ، فكرة تستند الى غريزة تجمعنا مع كل كائنات الارض هي فكرة البقاء فقط وبكل ثمن ، غريزة كانت قبل اشهر من الان بديهية خليقية لا تستحق الاهتمام والنقاش. ادركت الان بأن تلك العزلة السابقة هي نوع من الرفاه المتعالي على الطبيعة وان التفكير والتأمل والابداع يحتاج الى كل عناصر الوجود والعيش وليس بعضها ، وان انتقاء بعض ما فيها نوع من الغطرسة غير النافعة . فالحياة بكل سخريتها اهم من الموت الاسود .
في الدنمارك انجزت اغلب الاعمال المستوحاة من الاحساس بالعزلة عن طريق استخدام شكل المنزل الاسكندنافي واشخاص يتحركون في فضاء المكان المتاح . استخدمت مادة الاكريلك والاحبار مختلفة الالوان في رسم لوحات ( بار النافذة ، بار المنزل ، رقص بعد منتصف الليل ) . وخلال هذه الاشهر من العزل الصحي انتجت بعض الاعمال مستنداً الى ذات الفكرة القديمة ولكن تحول المنزل الى مكعب تسبح في فضاءه التكوينات مدعما بحس نحتي واضح.

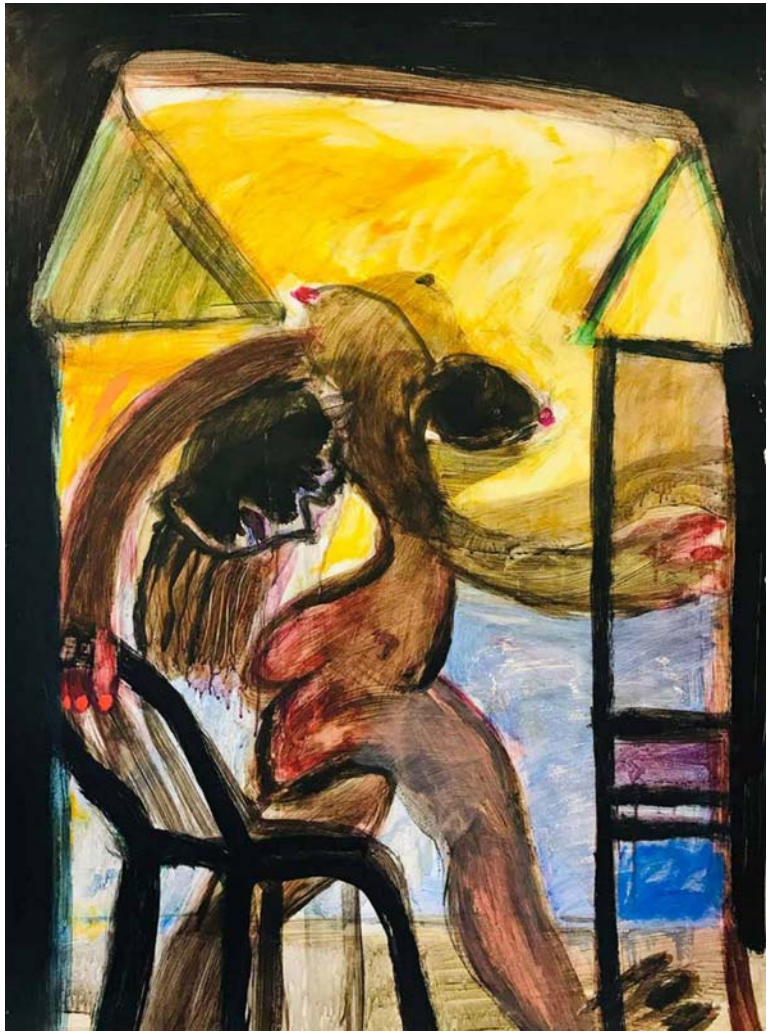

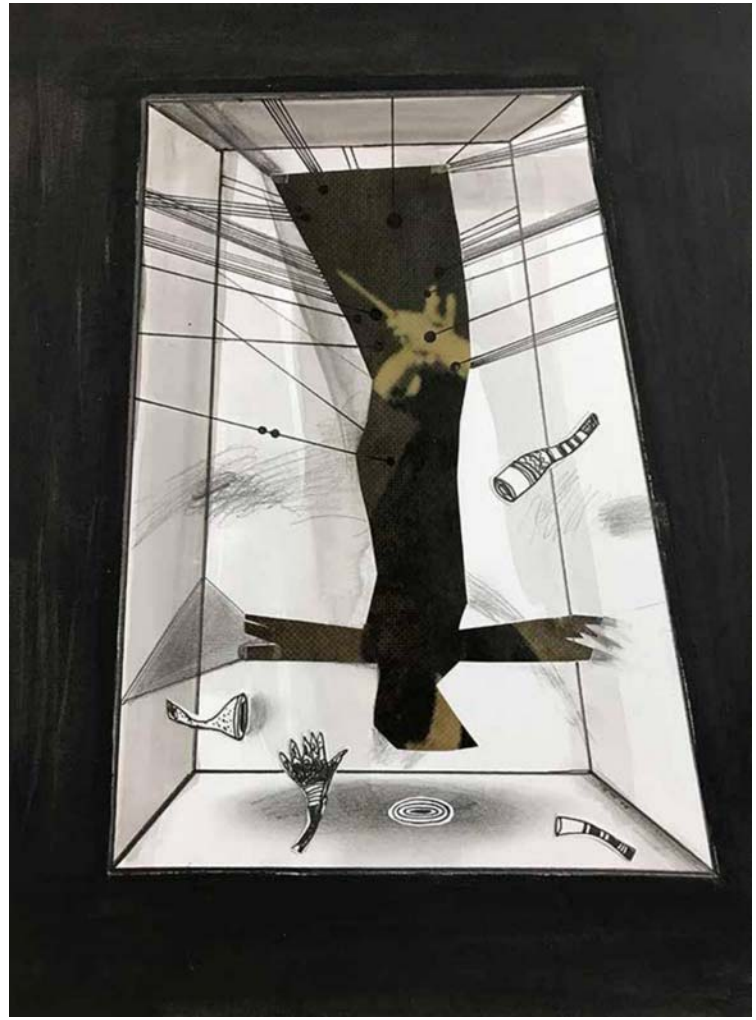

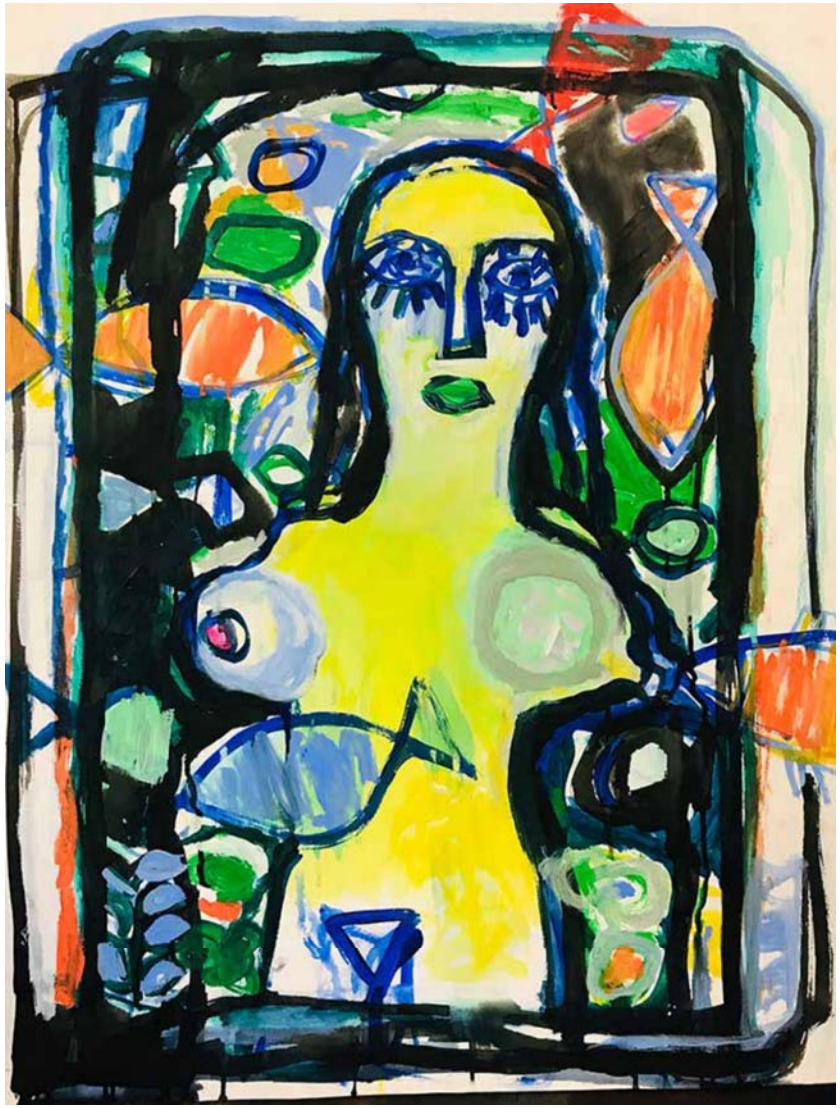

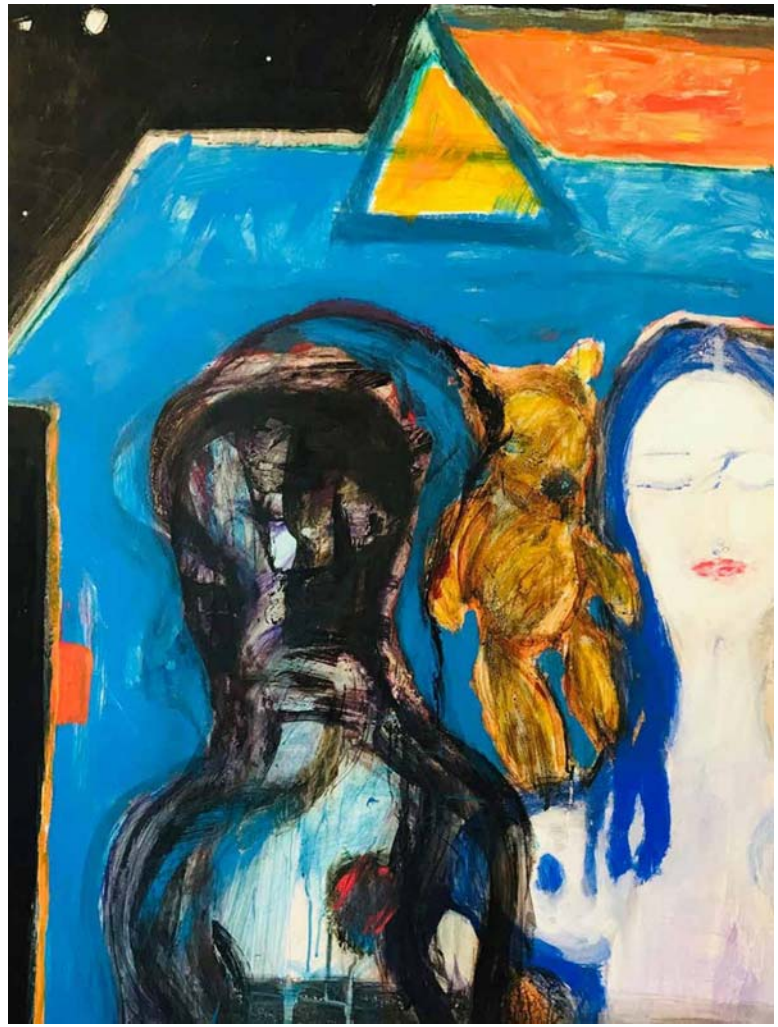

سیروان باران

# حذر الفایروس

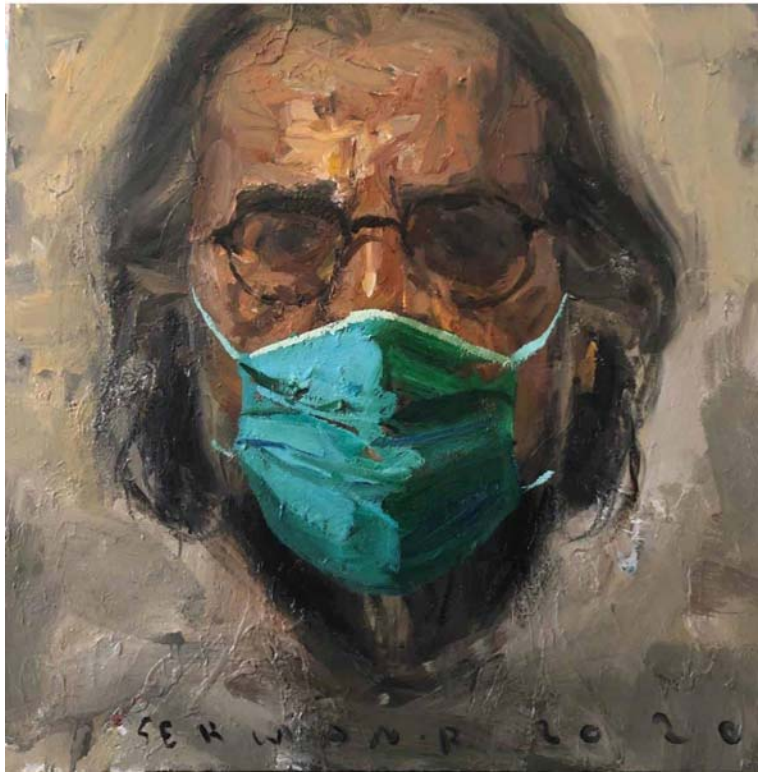

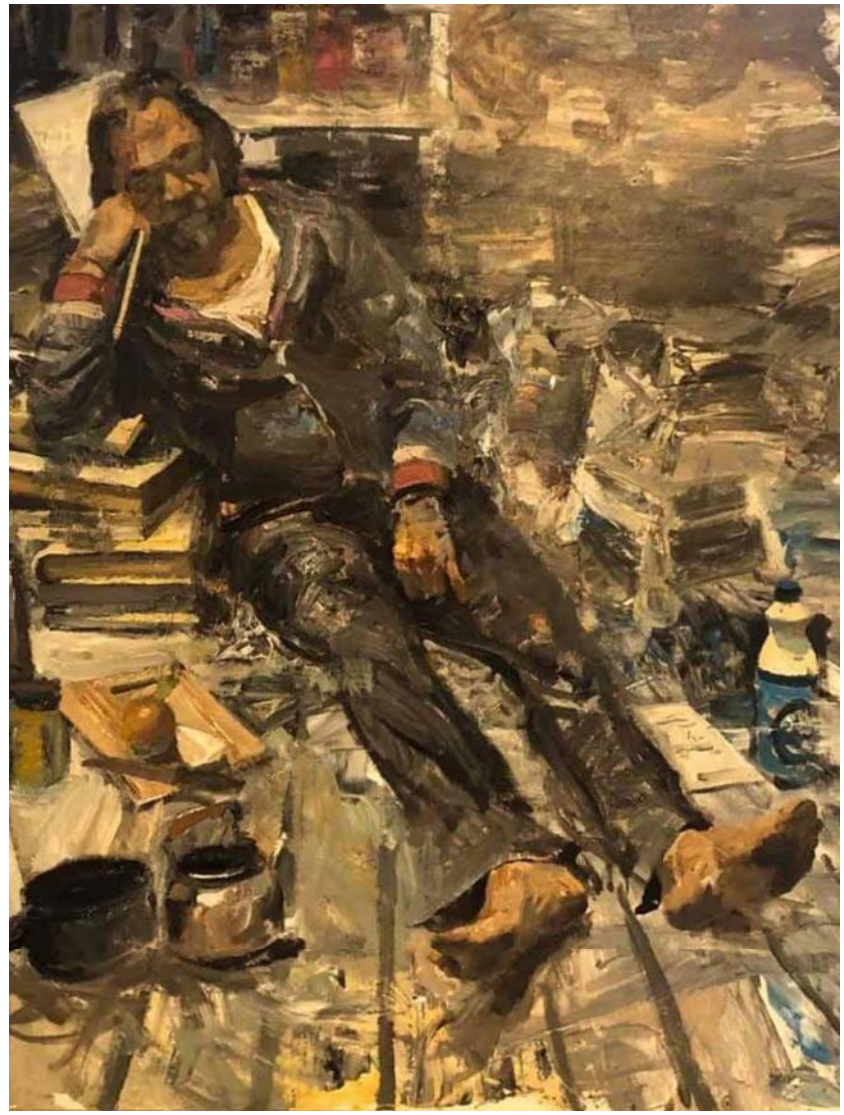

COVID 19

## علي رشيد

الى : ضحايا فايروس كرونا ، وهم ينظرون حولهم بعيون رمدة بالخوف لعلهم يجدون من يواسيهم في عزلتهم ، او من يلقي عليهم نظرة اخيرة . انتبهوا ... هنالك من ينظر نحونا

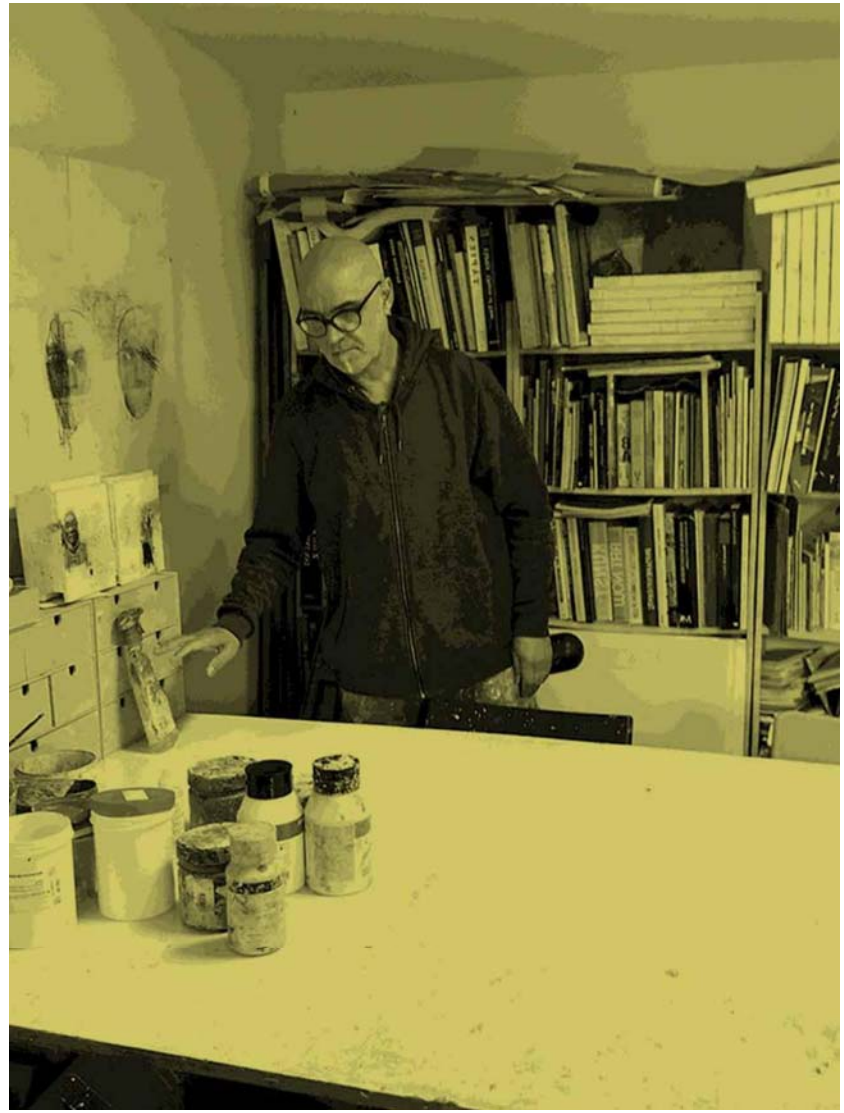

مواد مختلفة على الورق ٢٧* ٢٦ سم. ٢٠٢٠

مواد مختلفة على الورق ٢٥ * ٢٤.٥ سم. ٢٠٢٠

مواد مختلفة على الورق ١٧ * ٢٣ سم. ٢٠٢٠

مواد مختلفة على الورق ٢٣ * ٢٧ سم. ٢٠٢٠

فاطمة عبدالله لوتاه

# صحون او لا صحون

عمار داود

حرضتني منتجات هذا المعرض، وما آلت اليه من طبائع، الى ان أبدأ أولا بالسؤال عن ماهية خبرة وعينا بشيء مثل الصحن؟ فهو يحتوي ويمنع محتواه من تعدي حدوده، فالاحتواء هذا، هو دوره وسحنة كينونته، وبه يوفر لنا شعورا بالراحة والحميمة، لانه يحتضن ويحمي . تقعره هو طبعه الأكثر رسوخًا وشاعرية في النفوس، نفوسنا التي تآلف الاحتضان من جهة كونه فعل حماية، الاحتضان ايضا هو وجه امتلائه السلبي ووجه تحدبه عجزه تحدب وقبله تقعر تقعره شاهد ووعد امتلاء، فضاءه المدور كأنه قبة سماء او قعر بئر سحرية. بيت الرحم، القوقعة، الخرج، الكاس وقريناتها. كلها مرادفات للصحن من جهة اعتباره وعاءًا، فلا غرابة من أن يكون أحد مفردات وعينا الآرخية ( Archaic ). الصحن في هذا المعرض يتأرجح ما بين أن يكون صحنًا او لا يكون، فقد عالج الفنانون ظاهراتية الصحن مفاهيميا وعمليا بأوجه مختلفة: استبعد بعضهم وجوده الاستعمالي، فلم يعد قادرا على احتواء الأشياء، او تم تحويله الى مجسم لا نكاد نرى فيه وعاءا إلا بالكاد، في حين رسّخ بعضهم كينونته كصحن فركنوا الى تزيينه، وذهب البعض الاخر الى الشطط في احداث تغييرات بنيوية عليه جعلته يفقد جزا كبيرا من هويته، وضع الصحن كشيء، ضمن تجارب أخرى في قلب مرجل البحث السوريالي، ثمة معالجات تذكرنا بوصفته الشهيرة: لقاء شيئين او اكثر في سياق غير معهود في العالم الواقعي، فنستمع الى الرجع الأسلوبي لمكواة (مان راي) ذات المسامير، وفنجان قهوة (مرت اوبنهايم) المغطى بالصوف، في حين ذهب البعض الى التجريد الصافي من جهة كونه خلق لطبيعة جديدة تحكمها مفردات ذات سحنة هندسية او عضوية او لا شكلية، نجد أيضا نزعة بحث مفاهيمي في نوعية التعامل مع الصحن، تناولت ماهيته ومعناه من منظور واسع الأفق ومختلف، هناك ايضا نزعة تعبيرية واخرى تعالج المفردات البصرية ضمن مناخ الفن االصافي. هذا المعرض يشكل حصيلة تحديات خاضها فنانون مختلفون من العالم العربي، تحديات تختص بمعاملة جوهر الشيء ومعناه ونوعية ظهوره، الشيء الذي تجلى كقاسم مشترك ووحيد لتجارب تنوعت واختلفت في هذا المعرض المتميز. المشاركون في المعرض فنانون من العراق والأردن والسعودية ومصر والمغرب وفلسطين ولبنان .

من اليمين الفنان كريم رسن، وليد القيسي، دلير سعد شاكر، سيروان باران، غسان غائب، بشار حروب، محمد الشمري ورياض نعمة في محترف أذكي، عمان

علي جبار

عمار داود

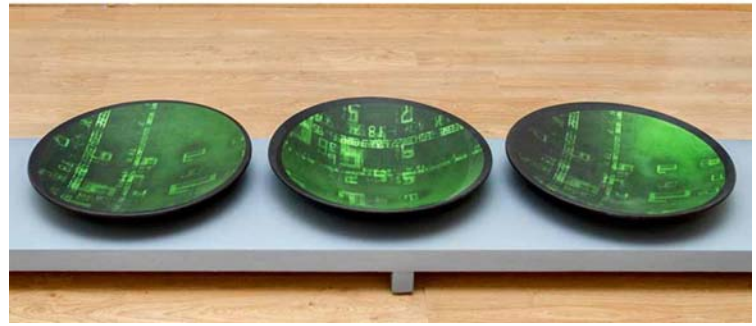

محمد الشمري

محمود العبيدي

علي طالب

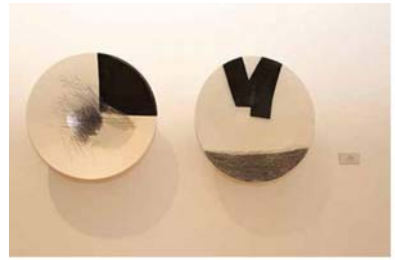

سالم الدباغ

نزار يحيى

جانب من المعرض في المتحف الوطني ، عمان

كريم رسن

مجموعة الفنانين المشاركين في المعرض

عادل السيوي

زمان جاسم

الفنان سالم الدباغ مع لويزا ماكميلان

من اليمين الفنان غسان غائب، ديالا المنديل، فهد المنديل ( مؤوسسة كندة) الاميرة وجدان، الفنان خالد خريس، الفنان دلير شاكر والفنان محمود العبيدي

دينا حداديان

سماح شحاده

الاميرة وجدان

خالد خريس

صدام الجميلي

دلير سعد شاكر

محمد عبلة

ملصق تصميم ضياء العزاوي